١٢٩
جزء من صحيح البخاري

جامعة الدول العربية
المكتبة
١٥ ق ١٢٩

هذا من صحيح البخاري

هو موجود نسخة الاف اخر تاريخ ٥٧٩٤هـ

١٩٤٤م

صديق

وقف

ونصدق بهذا الكتاب الفقير الى الله تعالى الحاج عثمان كعدة ان على هذا الكتاب
على طلبة العلم بالجامع الازهر وجعل متولي وقفه بدواق الشماع وقف صحيحا
شرعيا لا يباع ولا يوهب فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين ان
الله سميع عليم وشرط ان لا يخرج من محله الى بلد اخر ولا ان لا يغير اكثر
من اربعة اكثر ليس الا الحفظ والصيانة وقد

وقف بدواق الشماع

باب

اذا اشترى طعاما اوداته فوضعه عند البايع
اومات قبل ان يقبض وقال ابن عمر
رضى الله عنهما ما ادركت الصفقه حيا
مجموعا فهو للمبتاع حدثنا فروه ابن ابي
المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت لعل يوم كان يأتي على النبي
صلى الله عليه الا ياتي فيه بيت
ابي بكر احد طرفي النهار
فلما اذن له في الخروج الى المدينة
لم يرعنا الا وهو اتانا ظهرا فاخبر به ابو بكر
فقال ما جانا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة
الا لامر حدث

فلما

فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول
الله انما هما ابنتاي يعني عايشه وآسماء قال اشعرت انه قد
اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال
يا رسول الله ان عندي ناقتين قد اعددتهما للخروج فخذ
احداهما قال قد اخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع
اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
اخيه حدثنا علي بن عبد الله سفين الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتكفا ما في آنيها

باب بيع المزايدة

وقال عطا ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن
يزيد

حدثنا بشر بن محمد ح عبد الله ح حنين المكتب عن عطآ
ابن لهيعة عن رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلاً اعتق غلاماً له عن دبر
فآحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فآشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه

باب النجش ومن قال لا يجوز
ذلك البيع وقال بن ابي اوفى الناجش آكل الربا خائن وهو
خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم المخديعة في
النار ومن عمل عملاً ليس عليه عملنا فهو رد حدثنا عبد الله
بن مسلمة ح مالك عن نافع عن بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النجش

باب بيع الغرر
وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف ح مالك عن نافع عن
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل
الحبلة وكان بيعاً يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع
الجزور الى ان تنتج الناقة التي في بطنها

باب بيع الملامسة

قال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن بن شهاب اخبرني عامر بن سعد
ان اباسعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المنابذة وهو طرح الرجل ثوبه بالبيع الى رجل
قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة
الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة ح عبد الوهاب ح ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في
الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة قال انس نهى
عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة حدثنا عباس بن الوليد ح عبد الاعلى ح معمر عن
الزهري عن عطآ ابن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة والمنابذة

باب ـــــــــ النهى للبايع ان يحفل الآبل
والغنم والبقر وكل محفلة والمصرات الا التى صرت لبنها
وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما وآصل التصرية حبس الما
يقال منه صريت الما اذا حبسته حدثنا بن بكير قال الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الآعرج قال ابو هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم لا تصروا الآبل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير
النظرين ان حلبها ان شا امسك وان شا ردها وصاع تمر ولا يذكر
عن ابى صالح ومجاهد والوليد وآبن رباح وموسى بن ميناء
وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال
بعضهم عن بن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلثا
وقال بعضهم عن بن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والقول الكبر
حدثنا مسدد قال معتمر سمعت ابى يقول قال ابو عثمن عن عبد
الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد
معها صاعا من تمر ونهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك بن بلغه ان الزناد عن الآعرج عن

ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا
الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين
بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا
من تمر باب ـــــــــ إن شا رد
المصراة وفى حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمر قال مالك
قال بن جريج اخبرنى زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن يزيد
اخبره ان سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى غنما مصراة فآحتلبها فآن رضيها امسكها وان سخطها
ففى حلبتها صاع من تمر باب ـــــــــ بيع العبد
الزانى وقال شريح ان شا رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال الليث حدثنى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة انه سمع
سمعه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا زنت الآمة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل

حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
الامة اذا زنت ولم تحصن فقال اجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو
بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب الشرا والبيع مع النسا

حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير
عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولا
لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بال اناسا يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فهو باطل وان اشترط مايه شرط شرط الله احق واوثق
حدثنا حسان بن ابي عباد قال هشام شمونا فعا يحدث عن
عبد الله بن عمر ان عايشة شاومت بريرة فخرج الى الصلاة

اهله

٥

فلما جا قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما الولا لمن اعتق قال لنافع حرا
كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني

باب حاضر لباد بغير اجر

وهل ينصحه او يبصره وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطا حدثنا
علي بن عبد الله قال سفين عن اسمعيل عن قيس سمع جريرا قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكوة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد عبد
الواحد معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبع
حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر قال لا
يكون له سمسارا

باب من كره ان

يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد الله بن الصباح قال ابو علي

لباد

الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله حدثني ابي عن عبد الله
بن عمر نهى النبي صلى الله ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس
عليه وسلم

باب لا يشترى حاضر

لباد بالسمسرة ذكره ابن سيرين وآبرهيم للبايع والمشترى
وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشرا
حدثنا المكي بن ابرهيم اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا
ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد ابن المثنى معاذ بن معاذ
عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وان

بيعه مردود لان صاحبه اثم عاص اذا كان به عالما وهو
خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار
عبد الوهاب عبد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد

حدثني عياش بن الوليد عبد الاعلى معمر عن ابن طاوس
عن ابيه سألت ابن عباس ما معنا قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد يزيد بن زريع التيمي
عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها
صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلقى البيوع يعني
كما يشترى فيتلقى في اعلا السوق

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن اسماعيل جويرية عن نافع عن عبد الله
قال كنا نتلقى الركبان فنشترى منهم الطعام فنهانا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ينقل به سوق الطعام قال
ابو عبد الله هذا في اعلا السوق وبينته حديث عبد الله
حدثني عبد الله بن يوسف مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق حدثنا
مسدد يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كانوا
يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

باب اذا اشترط في البيع

شروطا لا يحل حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها عدا واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله وما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مايه شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب بيع الثمر بالثمر حدثنا

ابو الوليد ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل حدثني

مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد لي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن

ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره ان التمر صرفا بماية دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ

الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر
ينهج فقال والله لا يفارقه حتى يأخذ منه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا
الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة ابن الفضل ح اسمعيل بن علية حدثني يحيى بن
ابي اسحق ح عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء
والفضة بالفضة الا سواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة
بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبد الله بن سعد ح عمي يعقوب بن ابرهيم ح ابن اخي
الزهري عن عمه ح سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا
سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حدثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلقيه ابن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب
مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف
ح مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار

نسأ حدثنا علي بن عبد الله ح الضحاك بن مخلد ح ابن جريج
اخبرني عمر بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا
سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت
له ان ابن عباس يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من
صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا
اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني
اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب

نشيه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي
ثابت سمعت ابا المنهال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن
الصرف كل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام ثنا يحيى بن ابي
اسحق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء
وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب
كيف شئنا

باب المزابنة وهو

بيع التمر بالتمر والزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال انس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال

سالم وآخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب وبالتمر
ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة اشتراء التمر بالتمر كيلا وبيع
الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن
داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء التمر بالتمر في رؤوس النخل
حدثنا شدد ثنا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لصاحب العرية ان يبيعها برخصها

باب بيع الثمر على رؤوس

النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب
اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى تطيب ولا يباع شيء منه الا
بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود
عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال يحيى بن سعيد
سمعت بشيرا سمعت سهل ابن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها
اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية
بيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان
قلت ليحيى وانا علام ان اهل مكة ان اهل مكة يقولون ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري
اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما

اردت ان جابرا من اهل المدينة قبل لسفيان وليس فيه نهي
عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعرى الرجل الرجل النخلة ثم يبتاعها
من حوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس
العرية لا تكون الا بالكيل من التمر بأيد لا تكون بالخراف وما
يقوبه وقال سهل بن ابي حثمة بالآوسق الموسقة وقال ابن اسحق
في حديثه عن سفيان عن ابن عمر كانت العرايا ان يعرى الرجل
من ماله النخلة او النخلتين وقال يزيد عن سفيان بن الحسين
العرايا النخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان
ينتظروا بها رخصا لهم ان يبيعوها بما شاؤا من الثمر حدثنا
محمد عبد الله موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد
ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا
ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة العرايا نخلات معلومات
تأتيها فتشتريها

باب بيع الثمار

تبدو ان يبدو واصلاحها وقال الليث عن لي الزناد كان عروة يحدث
عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن
زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم المبتاع قال انه اصاب
الثمار الدمار اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة
في ذلك فاما لا فلا يتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة
يشير بها لكثرة خصومهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيبين الاصفر من الاحمر
ورواه بن نمير حدثنا حكام عن عنبسة عن زكريا عن لي الزناد
عن عروة عن سهل بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف مالك
عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الثمار حتى يبدو اصلاحها نهى البايع والمبتاع حدثنا
محمد بن متاتل عبد الله حميد الطويل عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال

ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان سعيد بن ميناء سمع جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل
ما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

حدثني علي بن الهيثم سهيل بن منصور الرازي
سهشيم حميد انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى تبدو صلاحها وعن النخل حتى
تزهو قيل وما تزهو قال تحمار وتصفار

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من

البايع حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن حميد عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى
قيل وما تزهى قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة
بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن بن
شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته

عامة كانوا يصابون على رؤوس النخل فنهوا عن ذلك حتى يبدو
صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب بيع الطعام
الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف قال لا بأس به عن الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعه باب اذا اراد بيع
ثمر بثمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا باب من باع نخلا قد

ابرت او ارضا من زرع او بآجارة قال ابو عبد الله
وقال لي ابرهيم ثنا هشام ثنا ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يخبر
عن نافع مولى بن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر
فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث شمي له نافع هولاي
الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع
نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع
باب بيع الزرع بالطعام
كيلا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن بن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان
كان نخلا بثمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان
زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله
باب بيع النخل باصله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايما امرء ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي

ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع باب المحاضرة

حدثنا اسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني ابي حدثني
اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المخاقلة والمحاضرة والملامسة
والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة بن اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
حتى يزهو قلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر
ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك

باب بيع الحمار واكله حدثنا

ابو الوليد حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ابو عوانة
عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ياكل حمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المومن
فاردت ان اقول النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

باب من اجرى امر الامصار

على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن

وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين
شرطكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد بن سيرين
لا باس العشرة باحد عشرة ويأخذ باخذه للتفقه ربحا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال لمن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن
من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه
ثم جاء مرة اخرى فقال للحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه
بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر
وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت
هند ام معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي
انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف حدثنا اسحق ابن منصور هشام

وحدثني محمد سمع عثمان بن فرقد سمع هشام بن عروة يحدث
عن ابيه انه سمع عايشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم يقيم عليه ويصلح
في ماله ان كان فقيرا أكل بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثنا محمود سمع عبد الرزاق سمع معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الارض والدور

والعروض شاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب سمع
عبد الواحد سمع معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في
كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا
مسدد سمع عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم رواه عبد الرحمن
بن اسحق عن الزهري تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل

الذي

١٤

باب اذا اشترى شيأ فباعه قبل ان يقبضه

لغيره فرضى حدثنا يعقوب بن ابرهيم سمع ابو عاصم سمع ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خرج ثلثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل
فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل
عمل عملتموه او قال علمتموه فقال احدهم اللهم ان كان لي شيخان
كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجي فاحلب فاجي بالحلاب فاتي به
ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة
فجيت فاذا هما نايمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون
عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى
منها السما قال ففرج عنهم فقال اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب
امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجال النسا فقالت لا تنال
ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم فقمت وتركتها

ابوان

الآخر

فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال
فانفرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت
اجيرا بفرق ذرة فاعطيته فابى ان ياخذ ذلك فعمدت الى ذلك
الفرق من ذرة فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعاءها فجاء
فقال يا عبد الله اعطني فقلت انطلق الى تلك البقر ورعاءها
فانها لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم
ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف
عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا المعتمر
بن سليمان عن ابيه عن ليث عن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة قال بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب

وكان حرا فظلموه وباعوه وسبى عمار وصهيب وبلال قال
الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء
افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان قال شعيب ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النساء
فارسل اليه ان ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع
اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله
ان على الارض مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه
فقام اليها فقامت تتوضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط
علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله وقال الاعرج
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم
ان تمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت تتوضا وتصلي

وتقول اللهم ان كنت اتخذت بلا وبرسولك واحصنت فرجي الا
على زوجي اللهم فالعنه على هذا الكافر فقط حتى ركض
برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت
اللهم لميت يقال هي قتلته فارسل الي الثانية او الي الثالثة فقال
والله ما ارسلت الى الا شبطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها
اجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الفاجر
واخدم وليدة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة انه قال اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد ابن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي
يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبه فقال هو
لك يا عبد ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة فلم ترة سودة قط حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن

بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب
ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكن شرقت انا صبي
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت
امورا كنت اتحنث وتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلد الميتة قبل ان تدبغ

حدثني زهير ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح
حدثني بن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله
بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم باهابها فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير

قال جابر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بن شهاب عن بن المسيب انه سمع

ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى
نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا
يقبله احد باب ـــــــــ لا يذاب شحم
الميتة ولا يباع وذكره رواه جابر عن النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرنى
طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع
خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن ابن شهاب
سمع سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها باب ـــــــــ بيع التصاوير
التى ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنى عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عوف عن سعيد بن ابى

الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس
انى انسان انما معيشتى من صنعة يدى وانى اصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا
فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان
ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شئ ليس فيه روح
قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابى عروبة من النضر بن
انس هذا الواحد باب ـــــــــ تحريم التجارة
فى الخمر وقال جابر حرم النبى صلى الله عليه وسلم بيع الخمر
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق
عن عايشة لما انزلت ايات سورة البقرة من آخرها خرج النبى
صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة فى الخمر
باب ـــــــــ اثم من باع حرا حدثنا
بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد

بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطاني ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه اجره باب امر النبي
صلى الله عليه وسلم اليهود باجلاء اهل خيبر من جزيرة العرب
فيه المغيرة عن ابي هريرة باب بيع العبيد
والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة
ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس
قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا
ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالآخر غدا وهو ان
شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة
بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير بعيرين ودرهم
بدرهم نسيئة حدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق حدثنا
ابو اليمان شعيب عن الزهري اخبرني بن محيريز ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رجل يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان تكيف
ترى في العزل فقال وانكم او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان
لا تفعلوا ذلكم او ذلك فانما ليست نسمة كتب الله ان تخرج
الا وهي خارجة باب بيع المدبر حدثنا
بن نمير وكيع اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر
باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب يعقوب
ابي عن صالح قال بن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن
خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان
زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة
احدكم فتبين زناها فليجلدوها الحد ولا يثرب عليها ثم ان
زنت فليجلدوها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل
يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها
ويباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او
ابيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء
وقال عطاء لا باس ان يصيب من جارية الحامل ما دون
الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمر بن عمر عن انس بن مالك قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه

فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء فبنى بها ثم صنع حيسا في
نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايذن من
حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع
الميتة والاصنام حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارأيت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه
فباعوه ثم اكلوا ثمنه قال ابو عاصم ثنا عبد الحميد سمع يزيد
الى عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما فقال
فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمتوشمة
وآكل الربا وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم باب السلم

في كيل معلوم حدثنا عمر بن زرارة ثنا اسماعيل بن علية ثنا
ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في
الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسماعيل
فقال من سلف في ثمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا محمد ثنا اسماعيل عن ابي نجيح في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم حدثنا
صدقة بن عقبة ثنا ابن عيينة عن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
الثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم
الى اجل معلوم حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن
عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن الى اجل معلوم
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي المجالد وحدثني يحيى ثنا
وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة اخبرني وعبد الله ابن ابي المجالد قال اختلف عبد الله
بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلم فبعثوني الى ابن ابي
اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر قلت

ابن ابزی فقال مثل ذلک باب السلم
الی من لیس عندہ اصل حدثنی موسی بن اسمعیل ثنا عبد الواحد
ثنا الشیبانی ثنا محمد بن ابی المجالد قال بعثنی عبد اللہ بن شداد
وابو بردۃ الی عبد اللہ بن ابی اوفی فقالا لی اسألہ ھل کان
اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی عھد النبی صلی اللہ علیہ
وسلم یسلفون فی الحنطۃ قال عبد اللہ کنا نسلف نبیط
اھل الشام فی الحنطۃ والشعیر والزبیب فی کیل معلوم الی
اجل معلوم قلت الی من کان اصلہ عندہ قال ما کنا نسألہ
عن ذلک ثم بعثانی الی عبد الرحمن بن ابزی فسألتہ قال کان
اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسلفون علی عھد النبی صلی
اللہ علیہ وسلم ولم نسألھم الھم حرث ام لا حدثنا اسحق ثنا
خالد بن عبد اللہ عن الشیبانی عن محمد بن ابی المجالد بھذا
وقال فنسلفھم فی الحنطۃ والشعیر وقال عبد اللہ بن الولید
عن شعبۃ حدثنا الشیبانی وقال والزیت حدثنا قتیبۃ بن
سعید ثنا جریر عن الشیبانی وقال فی الحنطۃ والشعیر والزیت

والزبیب حدثنا ادم ثنا شعبۃ ثنا عمرو سمعت ابا البختری
الطایی سألت ابن عباس عن السلم فی النخل فقال نھی النبی صلی
اللہ علیہ وسلم عن بیع النخل حتی یوکل منہ وحتی یوزن فقال
الرجل وای شیء یوزن قال رجل الی جانبہ حتی تحرز
وقال معاذ ثنا شعبۃ عن عمرو قال ابو البختری سمعت ابن
عباس نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن مثلہ

باب السلم فی النخل حدثنی
الولید ثنا شعبۃ عن عمرو عن ابی البختری سألت ابن عمر عن السلم
فی النخل فقال نھی عن بیع النخل حتی یصلح وعن بیع الورق
نسیئا بناجز وسألت ابن عباس عن السلم فی النخل فقال نھی النبی صلی
اللہ علیہ وسلم عن بیع النخل حتی یوکل منہ او یوکل منہ وحتی
یوزن حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبۃ عن عمرو
ابی البختری سألت ابن عمر عن السلم فی النخل فقال نھی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع الثمر حتی یصلح ونھی عن الورق
بالذھب نسیئا بناجز وسألت ابن عباس فقال نھی النبی صلی اللہ

عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل ويوكل وحتى يوزن
قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد بن سلام ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

حدثني محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل
معلوم وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن
عمر لا بأس بالطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم
ما لم يكن ذلك في زرع لم يبدو صلاحه حدثنا ابو نعيم ثنا

وقف
شيبان عن ابي بجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن
عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في
الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم
الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا شيبان بن ابي نجيح
وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل ثنا
عبد الله ثنا شيبان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجالد
ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى
وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب
المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط
من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى
اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرعا ام لم يكن لهم زرع قال
كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم

الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله كانوا يبتاعون الجزور الى حبل الحبلة
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة

ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة باب الشفعة

ما لم تقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا عن ابي شملة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في
كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها

قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له
وقال الشعبي من بيع شفعته وهو شاهد لا يغيرها فله
شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا بن جريج اخبرني ابرهم
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي
وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احد منكبي
اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد
ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال
المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك

على اربعة الاف نجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها
خمس مايه دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا
اعطى بها خمس مايه دينار فاعطاها اياه

باب اي الجوار اقرب

حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال وحدثني علي ثنا شبابة
ثنا شعبة ثنا ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عايشة
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى
افربهما منك بابا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارة باب في الاجارة

الاجارة استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من
استاجرت القوي الامين والجار الامين ومن لم يستعمل
من اراده حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن علي بردة
اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة

نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة بن
خالد حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى اقبلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت
ما علمت انهما يطلبان العمل فقال انا لا نستعمل على عملنا
من اراده باب رعي الغنم على قراريط
حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى عن جده عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا
الا رعا الغنم فقال اصحابه واانت قال نعم كنت ارعاها على
قراريط لاهل مكة باب استيجار المشركين
عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي
صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى
نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من
بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الماهر
بالهداية قد غمس يمين حلف في ال العاص ابي وايل وهو على

دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما صبحة ليال
ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي
فاخذ بهم طريق الساحل باب اذا
استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد سنة جاز هما
على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثني يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش ودفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما صبح ثلاث
باب الاجير في الغزو
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل بن علية نا ابن جريج اخبرني
عطا عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم جيش العسرة من الغزو هي غزوة تبوك
فكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض

احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندرثنيته وقال
انيدع اصبعه في فيل تعضها او تقضمها كما يقضم الفحل قال
بن جريج وحدثني عبد الله بن لهيعة عن جده بمثل هذه
القصة ان رجلا عض يد رجل فاندرثنيته فاهدرها ابو
بكر رحمه الله باب من استاجر اجيرا
فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله عز وجل اني اريد ان
انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت
عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك الآية الى قوله
والله على ما نقول وكيل فلان يأجر فلانا يعطيه اجره
ومنه في التعزية اجرك الله باب اذا استاجر
اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا
ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان بن جريج اخبرهم
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد
قال قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام فقال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله باب الاجارة
الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم
ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجيرا فقال من
يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس
على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا
اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا
قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب الاجارة
الى العصر حدثنا اسمعيل بن اويس حدثنا مالك عن عبد الله
بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

اجرا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود
والنصارى مثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت
النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة
العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود
والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا وآقل اجرا قال هل ظلمتكم
من حقكم شيأ قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب ثم من منع اجر الاجير

حدثنا يوسف بن محمد ح يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل
اعطاني ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة عن يزيد عن ابي

بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له
عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا
باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم
كاملا فابوا واستاجر اجيرا بعدهم فقال لهما اكملوا
بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا
حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك
الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما اكملوا بقية عملكما فانما
فاما بقي من النهار شيء يسير فابيا فاستاجر قوما ان يعملوا له
بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا
اجر الفريقين كليهما وذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيرا

فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان ح شعيب عن الزهري حدثني سالم ابن

رهط عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انطلق ثلاثة ممن كان قبلكم حتى اوى المبيت الى غار
فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا
انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم
فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا
اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح
عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت
ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر
استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم
ان كنت تعلم فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
من هذه الصخرة فانفرجت شيأ لا يستطيعون الخروج منه
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر كانت لي بنت عم
وكانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى
المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار
على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت ذلك حتى اذا قدرت عليها

قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع
عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي
اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج
منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث استاجرت اجراء
فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت
اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا
عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من
الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه ولم يترك منه شيأ
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من اجر اجيرا فترك اجره فثمر

نفسه للحمل على ظهره ثم تصدق منه واجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
عن سفيان عن ابي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق يتحامل
فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب ـــــــــ اجر السمسرة ولم ير ابن
سيرين وعطاء وابراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن
عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا
فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا وكذا فما كان من
ربح فلك او بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه
وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد بن سليم عن بزاط وهو ابن عبد الله عن ابيه عن ابن عباس
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا
حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا

باب ـــــــــ هل يواجر
الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر
ابن حفص بن ابي الاعمش عن مسلم عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي

عنده فاتيته فلقيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث قال وانى
لميت ثم مبعوث فقلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد
فاقضيك فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا

باب ـــــــــ ما يعطى في
الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيأ فيقبله
وقال لا بأس اليوم انما كانوا يعلمون هاهنا فاما اليوم فقد
اجرا المعلم واعطى الحسن عشرة
دراهم ولم ير بن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان
يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص
حدثنا ابو النعمان ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن
ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا

له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم هذا الرهط
الذين نزلوا العلة ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم فقالوا
يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شي لا ينفعه
فهل عند احد منكم من شي فقال بعضهم نعم اني والله لارقي
ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من
عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى
لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم ونذكر الذي كان
فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم وقال شعبة ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا

باب ضربة العبد وتعاهد

ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن حميد
الطويل عن انس بن مالك حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف
عن غلته او ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن اسماعيل وهيب طاوس عن ابيه
عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره
حدثنا مسدد يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره
ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم سفر عن عمر
عن ابن عباس سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم

من كلم

ولم يكن يظلم احدا اجره

باب

مولى العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ادم
شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك دعا النبي صلى
الله عليه وسلم غلام حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين
او مدا او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي

وآلاما وكره ابرهيم اجر النايحة والمغنية وقول الله
تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم اماءكم حدثني
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا مسلم بن ابرهيم قال شعبة عن محمد بن جحادة
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء باب عسب الفحل
حدثنا مسدد قال عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي
ابن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل باب اذا استاجر
ارضا فمات احدهما قال ابن سيرين لورثة لاهله ان
يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معوية

تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر بالشطر وكان ذلك على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة ولم يذكر ان ابا
بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حويرية بن اسما عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا احفظه وان رافع بن خديج حدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع وقال
عبيد الله عن نافع عن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحوالات باب في
الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا
كان يوما احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتحاج

الشريكان وآهل الميراث فيأخذ هذا عيناً وهذا
ديناً فآن نوى لآهلها لم يرجع على صاحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابى الزناد عن الآعرج
عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغنى ظلم فاذا اتبع احدكم على ملى فليتبع
باب اذا احال على ملى
فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
يزيد ذكروا عن الآعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم وآذا اتبع احدكم
على ملى فليتبع
باب ان احال
دين الميت على رجل جاز حدثنا المكى عن ابرهيم
يزيد بن ابى عبيدة عن سلمة بن الآكوع كنا جلوساً
عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اتى بجنازة فقالوا
صل عليها فقال هل عليه دين فقيل نعم قال فهل
ترك شيأ قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتى بالثالثة

قالوا صل عليها قال هل ترك شيأ قالوا لا قال فهل عليه دين
قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل
عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الكفالة فى القرض
والديون وبالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة
بن عمرو الآسلمى عن ابيه ان عمر بعثه مصدقاً فوقع رجلاً على
جارية امرآته فآخذ حمزة من الرجل كفيلاً حتى قدم على عمر
فقال وكان عمر قد جلده ماية جلده نصدقهم وعذره بالجهالة
وقال جرير والآشعث لعبد الله بن مسعود فى المرتدين استتبهم
وكفلهم عشايرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شئ عليه
وقال الحكم تضمن وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلاً من بنى اسرايل شآل بعض بنى اسرايل ان يسلفه الف
دينار فقال ايتنى بالشهدآ اشهدهم فقال كفا بالله شهيداً قال
فآتنى بالكفيل قال كفا بالله كفيلاً قال صدقت فدفع اليه

صلى عليها فقال هل عليه دين ح
قالوا لا قال ترك شيأ قالوا لا
فصلى عليه ثم اتى بجنازة اخرى فقالوا

المبلغ الي اجل سمي فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا
يركبها يقدم عليه الاجل الذي اجل له فلم يجد مركبا فاخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه
الى صاحبه ثم حجز موضعها ثم اتى بها البحر ثم قال اللهم انك
تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى
بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر
واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم
انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل
الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاءت بماله فاذا
بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالف
دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت
بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه

قال فان الله قد اداعنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف
دينار راشدا باب قول الله
والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم حدثنا الصلت
بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة على
النبي صلى الله عليه وسلم يرث المهاجري الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون نسخت ثم قال
والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد الصباح
ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم قلت لانس ابلغك ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم

باب من تكفل

بين قريش والانصار فى داري باب من تكفل
عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو
عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا
لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى
عليه حدثنا علي بن عبد الله سفين عمرو سمع محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجيء مال البحرين حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية
فعددتها فاذا هي خمس مائة قال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا

يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين قال
ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل
الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر قال ابو بكر اخرجني قومي فانا
اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة ان مثلك
لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتقري الضيف
وتحمل الكل وتعين على نوايب الحق وانا لك جار فارجع واعبد
ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوايب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا

ابابكر وقالوا لابن الدغنة مر ابابكر فليعبد ربه في داره
فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن بها فانا قد
خشينا ان يفتن ابنائنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
وطفق ابوبكر يعبد ربه في داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بباب
او بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقصف عليه
نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابوبكر
رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا اجرنا
ابابكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى بفناء داره
واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابا الا ان يعلن ذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة ابابكر فقال قد علمت الذي
عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابوبكر

فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
وكان يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت
دار هجرتكم اريت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجع الى المدينة من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز
ابوبكر مهاجرا فقال ابوبكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس
ابوبكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب الدين

حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسال هل ترك للدين فضا فان حدث انه ترك لدينه وفا صلى عليه
والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا
فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة

وكالة الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امر بقسمها حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن بن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها قال حدثنا عمر بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال

فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية ابن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم اتونا حتى ينبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت نفسي عليه لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرى ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمح يوسف صالحا وابرهيم اباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا انا لنأخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب اذا ابصر الراعي

وقال في الميزان مثل ذلك باب والوكيل شاة تموت او شيأ يفسد او اصلح ما يخاف الفساد قال

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المقدمي عبد الله عن نافع انه سمع بن
كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كان له غنم برعى سلع فابصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا
حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم وارسل الى النبي صلى الله عليه
وسلم من يسأله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامره باكلها
قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت بابقه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغايب جايزة وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه وهو غايب عنه

ان يزكي عن اهله الصغير والكبير قال حدثنا ابو نعيم قال
شعبة عن سلمة ابن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له سنا الا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني اوفى الله بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
احسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

قال حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن سلمة بن كهيل قال

سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاغلظ فيهم به اصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا
يا رسول الله لا نجد مثل سنه قال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين

سالوه المغانم فقال نصيبي لكم قال حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوا ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقه
فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استانيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا

نختار شيبنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاى قد جاءونا
تائبين وانى قد رأيت ان اردّ اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لهم يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيأ ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه الناس

قال حدثني المكي بن ابرهيم عن ابن جريج عن عطاء ابن لهيعة وغيره يزيد
بعضهم على بعض لم يبلغه كله رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال
انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا

فقلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على جمل ثقال قال امعك
قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من
ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله
قال بل بعنيه قد اخذته بأربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما
دنونا الى المدينة اخذت ارتحل فقال اين تريد فقلت تزوجت
امرأة قد خلا منها فقال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان
ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت خلا منها
قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه
اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا يفارقني زيادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الامام في النكاح

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك نفسي فقال رجل زوجنيها
فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا

فترك الوكيل شيأ او اجازة الموكل فهو جايز وان افرضه الى اجل
مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج ولي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعلمت
انه سيعود لقول النبي صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني
فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت
يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما
انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر

ثلاث مرات انك تزعم ان لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات
ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم حتى تختمها
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني
الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال اذا اويت الى فراشك فاقرا
اية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا
هريرة قلت لا قال ذاك شيطان باب اذا باع
الوكيل شيأ فاسدا فبيعه مردود قال اخبرنا اسحق قال
يحيى بن صالح قال معاوية هو بن سلام عن يحيى قال سمعت
عقبة بن عبد القادر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال

الى النبى صلى الله عليه وسلم بتمر برنى فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردى فبعت منه صاعين
بصاع ليطعم النبى صلى الله عليه وسلم فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ذلك ولكن اذا اردت
ان تشترى فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به

باب الوكالة فى الوقف

ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف قال حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمر قال لى صدقته عمر بن على
الوالى جناح ان يأكل منه او يوكل صديقا غير متأثل مالا لنفسه
صدقة بن عمر هو على عمر بيدرى لنا بن من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة فى الحدود

قال حدثنا ابو الوليد الليث عن بن شهاب عن عبيد الله عن زيد
بن خالد الجهنى وابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال واغد يا
انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن عكرمة عن ابن ابى مليكة عن عقبة

بن الحرث قال رجى بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان فى البيت ان يضربوه قال فكنت فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد

باب الوكالة فى البدن وتعاهدها

قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك
عن عبد الله بن بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت
عايشة انا فتلت قلايد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم
قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابى فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شى احله الله حتى نحر الهدى

باب قال الرجل لوكيله

صفه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت قال حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة مالا وكان احب ماله
اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال يرسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الى بيرحا وانها صدقة لله ارجوا
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح ثم قال قد سمعت ما قلت فيها
وأرى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يرسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك قال ردح

وكالة الامين

عن مالك رابح باب
في الخزانة ونحوها قال حدثنا محمد بن العلا قال ابو اسامة
عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والحرث والغرس اذا اكل منه وقوله عز
وجل افرأيتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشا

لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون حدثنا قتيبة بن سعيد
ابو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال ابو عوانة عن قتادة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة
الا كان له به صدقة قال مسلم قال ابان قال قتادة قال انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او تجاوزه الحد الذي امر به

حدثنا عبيد الله بن يوسف عبد الله بن سالم الحمصي محمد بن زياد
الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال ورأى شيئا من آلة الحرث
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم
الا ادخله الذل

باب اقتنا الكلب للحرث

حدثنا معاذ ابن فضالة قال هشام عن يحيى عن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك
كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية قال
بن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب

غنم اوحرث اوصيد وقال ابوحازم عن لي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان
بن لي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص
كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب اشتعمال البقر

للحراثة حدثنا محمد بن بشار قال عندر قال شعبة عن سعد
ابن ابرهيم قال سمعت عن لي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا انما خلقت
للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر وما اخذ الذيب شاة
تتبعها الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيرك قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ
في القوم

باب اذا قال اكفني مؤونة

النخل او غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع قال
شعيب ابو الزناد عن الاعرج عن لي هريرة قال قال الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا
فقالوا يكفونا المؤونة ونشركهم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال انس بن مالك امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا
موسى بن اسمعيل قال جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النظير وقطع وهي البويرة وهي
قيل رحان وهان على شراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير

احد الحر
الناسع

باب حدثنا محمد بن مقاتل قال عبد الله قال

يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج
قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض فربما يصاب
ذلك وتسلم الارض وربما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا
فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة

بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن حصفر قال كنا بالمدينة اهل
بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك
وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وال
ابي بكر وال علي وال عمر وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود
كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على
ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم
كذا وكذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان
جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس
ان يجتني القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم
والزهري وقتادة لا باس ان يعطى الثوب بالثلث او الربع ونحوه
وقال عمر لا باس ان يكري الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى

حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال انس بن عياض عن عبد الله بن عمر عن
نافع ان بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر
بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه مائة وسق
ثمانون وسقا تمرا وعشرون وسقا شعيرا فقسم عمر خيبر فخير

وقف
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او
يمضي لهن قسمتهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار
الوسق فكانت عايشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط

الشيوع في المزارعة حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن
عبيد الله حدثني نافع عن بن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اني اعينهم واعطيهم واعينهم
واعلمهم اخبرني يعني بن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير من ان يأخذ عليه
خرجا معلوما

باب مزارعة اليهود

حدثنا بن مقاتل قال عبد الله بن المبارك قال عبيد الله عن نافع عن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان

يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل ثنا بن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول لهذه القطعة لي ولهذه لك فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع مال قوم بغير اذنهم

وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا الى اعمال عملتموها صالحة لله وادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانى استاخرت

ذات يوم فلم ات حتى امسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني وقال اتق الله قلت اذهب الى ذلك البقر ورعاءها او رعائها فخذ قال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذه فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله وقال اسمعيل بن عقبة عن نافع فتيسر

باب ـــــــــ اوقاف النبی صلی اللہ
علیہ وسلم وارض الخراج ومزارعہم ومعاملتہم وقال النبی
صلی اللہ علیہ وسلم لعمر بن الخطاب تصدق باصلہ لایباع
ثمرہ ولکن ینفق ثمرہ فیتصدق بہ حدثنا صدقہ ثنا عبد
الرحمن عن مالک عن زید ابن اسلم عن ابیہ قال قال عمر لولا
اخر المسلمین ما فتحت قریۃ الا قسمتہا بین اہلہا کما قسم النبی
صلی اللہ علیہ وسلم خیبر باب ـــــــــ من احیا
ارضا مواتا ورای ذلک علی فی ارض الخراب بالکوفۃ وقال عمر
من احیا ارضا میتۃ فہی لہ ویروی عن عمر بن عوف عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم وقال فی غیر حق مسلم ولیس لعرق ظالم فیہ حق
ویروی فیہ عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا یحیی
بن بکیر ثنا اللیث عن عبد اللہ بن ابی جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروۃ عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال من اعمر ارضا لیس لاحد فہو احق قال عروۃ قضی بہ
عمر فی خلافتہ باب ـــــــــ حدثنا

قتیبۃ ثنا اسمعیل بن جعفر عن موسی بن عقبہ عن سالم بن عبد
اللہ بن عمر عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اری رہو فی معرسہ
من ذی الحلیفۃ ببطن الوادی فقالوا لہ انک ببطحاء مبارکۃ فقال
موسی وقد اناخ ثنا سالم بالمناخ الذی کان عبد اللہ ینیخ بہ
یتحری معرس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو اسفل من المسجد
الذی ببطن الوادی بینہ وبین الطریق وسطا من ذلک
حدثنا اسحق بن ابرہیم ثنا شعیب بن اسحق عن الاوزاعی ثنا یحیی
عن عکرمۃ عن ابن عباس عن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال
اللیلۃ اتانی آت من ربی عز وجل وہو بالعقیق ان صل فی ہذا
الوادی المبارک وقل عمرۃ فی حجۃ باب ـــــــــ اذا قال رب الارض
اقرل ما اقرل اللہ ولم یذکر اجلا معلوما فہما علی تراضیہما حدثنا
احمد بن المقدام ثنا فضیل بن سلیمان ثنا موسی بن عقبۃ اخبرنی نافع
عن ابن عمر کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال عبد الرزاق
ثنا ابن جریج حدثنی موسی بن عقبۃ عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب

اجلي اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها
فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا
عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيما واريحا

باب ما كان اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في المزارعة حدثنا محمد
بن مقاتل نا عبد الله نا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج
سمعت رافع بن خديج ابن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير
لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقولكم قلت نواجرها
على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله

ابن موسى نا الاوزاعي عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كانوا
يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال
الربيع بن نافع ابو توبة نا معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك ارضه حدثنا قبيصة نا سفيان
عن عمرو قال ذكرته لطاوس قال يزرع قال ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه
خيرا له من ان يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة
معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
كرا المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت
انا كنا نكري مزارعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على الاربعا

وسى س الليث حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير س الليث عن عقيل
عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال كنا اعلم
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشى عبد الله
ان يكون النبى صلى الله عليه وسلم قد احدث فى ذلك شيا لم يكن علمه
فترك كرا الارض

باب كرا الارض

بالذهب والفضة وقال بن عباس ازا مثل ما انتم صانعون ان
تتناجروا الارض البيضا من السنة الى السنة حدثنا عمر بن
خالد س الليث عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن
رافع بن خديج قال حدثنى عماى انهم كانوا يكرون الارض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبت على الاربعا او شى يستثنيه
صاحب الارض فنهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هى بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم
قال ابو عبد الله قال الليث وكان الذى نهى عن ذلك مما لو نظر فيه
ذو الفهم بالحلال الحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن سنان س فليح

س هلال وحدثنى عبد الله بن محمد س ابو عامر س فليح س هلال
بن على عن عطا بن يسار عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يحدث يوما وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل
الجنة استاذن ربه فى الزرع فقال له السنت فيما شيت فقال
بلى ولكنى احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك ابن ادم فانه
لا يشبعك شى فقال الاعرابى والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا اصحاب زرع فضحك النبى صلى الله
عليه وسلم

ما جا فى الزرع

حدثنا قتيبة بن سعيد س يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال انا كنا
نفرح بيوم الجمعة كان لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا
نغرسه فى اربعا لنا فتجعله فى قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير
لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها
فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدا
ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسماعيل س ابرهيم بن سعد

عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر
الحديث والله الموعد ويقول ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون
مثل احاديثه فان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون
واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايوما لن يبسط احدكم
ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فلا ينسى من مقالتي
شيأ ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله
عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
من مقالته تلك الى يومي هذا ووالله لولا اياتان في كتاب الله ما
حدثتكم شيأ ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
الى الرحيم **ماجاء في الشرب** وقول الله عز وجل وجعلنا
من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرايتم الماء الذي تشربون
انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا
فلولا تشكرون المزن السحاب والاجاج المر ثرانا عذبا فجاجا

صبابا منصبابا من راى صدقة ٤٧
الماء وهبته ووصيته جايزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلا
المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام صغير واشياخ القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ
قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال انس بن مالك انه قال
حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس
بن مالك وشيبت لبنها بماء من البير التي في دار انس بن مالك فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح
من فيه وعلى يساره ابو بكر وعلى يمينه اعرابي فقال عمر وخاف
ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه
الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن

غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا
انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك
قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل

حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش
قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما
لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط
ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله الا هو
لقد اعطيت كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الآية ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب شكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث اخبرني ابن شهاب عن عروة

باب من قال ان صاحب

الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع
فضل الماء ليمنع الكلا حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع الكلا حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل
الماء لتمنعوا فضل الكلا

باب من حفر بئرا

في ملكه لم يضمن حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء
جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة

في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه

بن الزبير عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم
الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس
الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب شرب الاعلى قبل الاسفل

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير
اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى
حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال الزبير احسب ان هذه الآية نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى الى الكعبين

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من
الحرة يسقي بها النخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامر
بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى
يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه
الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
قال ابن شهاب الجدر هو اصل الجدار وكان ذلك الجدر الى الكعبين

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل
بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم
رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا
في البهائم الاجرا قال في كل كبد رطبة اجر حدثنا

بن ابي مزم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت
اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال
ما شان هذه قالوا حبستها ماتت جوعا حدثني اسماعيل
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت
فيها النار قال نقال والله اعلم لا اثث اطعمتها ولا اسقيتها ولا
ارسلتها فاكلت من خشاش الارض من قال ان صاحب الحوض
والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن
يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام
اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا
يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من

من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن
ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكان عينا معينا وآتبل جرهم فقال
اتاذن لي ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها
اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي ثنا سفيان
غير مرة عن عمر سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب ــــــــــ لا اله الا الله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لاحمى الا لله ولرسوله قال ابو عبد الله
وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف و
الربذة

باب شرب الناس والدواب

من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك اوانس عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما
اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كانت له حسنات و
لو انها
تقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها
وابوالها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقي كان ذلك حسنات له فهي كذلك اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي كذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل علي فيها
شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثني اسمعيل حدثني مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة
الابل قال مالك لها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب

والكلا حدثنا حدثنا اسمعيل بن اسد قال وهيب عن هشام عن ابيه
عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم
حبله فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه عن الناس
خير له من ان يسال اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا
ابرهيم بن موسى قال هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني

بن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب قال
اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال
وآعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فآنخت يوما
عند باب رجل من الانصار وانا اريد احمل عليهما اذخر لآبيعه ومعي
صايغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة رضي الله عنها
وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
يا حمزة الشرف النوآء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لآبن شهاب ومن السنام
قال قد جب اسنمتهما وذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله
عنه فنظرت الى منظر افظعني فآتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فآخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فآنطلقت معه فدخل
على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد
لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم القهقرى حتى خرج
عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطايع

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال

سمعت انس بن مالك قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من
البحرين فقالت الآنصار حتى تقطع لآخواننا من المهاجرين مثل الذي
تقطع لنا قال ستترون بعدي اثرة فآصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطايع وقال الليث

عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك دعا النبي صلى الله عليه وسلم الآنصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لآخواننا من قريش
مثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون
بعدي اثرة فآصبروا حتى تلقوني

باب حلب الآبل

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني اي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون

له ممر او شرب في حايط او نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع
نخلا من بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع وللبايع الممر والسقي حتى يرفع
وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث
بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط
ومن باع عبدا وله مال فماله للذى باعه الا ان يشترط المبتاع
وعن مالك عن نافع عن بن عمر فى العبد حدثنا محمد بن يوسف
سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن بن عمر عن زيد عن ثابت قال
رخص النبى صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا
عبد الله بن محمد عقيبه عن بن جريج عن عطا سمع جابر بن عبد الله
قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا بالدرهم والدينار
الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة مالك عن داود بن
الحصين عن ابى سفين مولى بن ابى احمد عن ابى هريرة قال رخص النبى
صلى الله عليه وسلم فى بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة
اوسق او فى خمسة اوسق شك داود فى ذلك حدثنا زكريا بن
يحيى ابو اسامة اخبرنى الوليد بن كثير اخبرنى بشير بن يسار
مولى بنى حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابى حثمة حدثاه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر الا

اصحاب العرايا فانه اذن لهم وقال بن اسحق حدثنى بشير مثله

باب الاستقراض وادآء الديون والحجر والتفليس ومن اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس لحضرته

حدثنا محمد بن سلام جرير عن المغيرة
عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبى صلى الله عليه
وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه فقلت نعم فبعته اياه
فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطانى ثمنه حدثنا
على بن سعد عبد الواحد الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم
الرهن فى السلم فقال حدثنى الاسود عن عايشة ان النبى صلى
الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودى الى اجل ورهنه درعا

من حديد باب من اخذ اموال

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الناس يريد اداها او اتلافها الاويسى سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدنى عن ابى الغيث
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال
الناس يريد اداها اداها الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها

اللهم الله

باب ادآء الديون وقال الله

تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله
سميعا بصيرا حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ابصر بي احد قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي
منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين
هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين
يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك حتى اتيك
بعيد فسمع صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك
فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت
قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا
يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم
حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني

فوق

ان لا يمر عليه ثلث ليال وعندي منه شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فقالوا لا نجد الا افضل من سنه
قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم اداء وتقاضاه

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك بن ربيع عن حذيفة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له فقال كنت ابايع
الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له وقال ابو مسعود
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى اكثر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن سفين
قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعطوهُ فقالوا ما نجد الا سنًّا افضل من سنهِ فقال الرجل اوفيتنى
اوفاك الله فقال النبى صلى الله عليهِ وسلم اعطوهُ فان من خياركم
احسنكم قضاءً حدثنا ابو نعيم ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابى
سلمة عن ابى هريرة قال كان لرجلٍ على النبى صلى الله عليهِ وسلم سنٌّ
من الابل فجاءهُ يتقاضاهُ فقال اعطوهُ فطلبوا سنهُ فلم يجدوا الا
سنًّا فوقها فقال اعطوهُ فقال اوفيتنى اوفاك الله قال النبى
صلى الله عليهِ وسلم قال النبى صلى الله عليهِ وسلم ان خياركم احسنكم
قضاءً حدثنا جلاد بن يحيى ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن
عبد الله قال اتيت النبى صلى الله عليهِ وسلم وهو فى المسجد قال قال
شعبة اراهُ قال ضحى فقال صلى ركعتين وكان لى عليهِ دين فقضانى
وزادنى

باب اذا قضى دون حقهِ او حللهُ فهو جايز

حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس
عن الزهرى قال حدثنى بركب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبرهُ
ان اباهُ قُتل يوم بدر شهيدًا وعليهِ دين فاشتد الغرماء فى
حقوقهم فاتيت النبى صلى الله عليهِ وسلم فسألتهم ان يقبلوا ثمر حايطى

ويحللوا ابى فابوا فلم يعطهم النبى صلى الله عليهِ وسلم وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف فى النخل ودعا فى ثمرها بالبركة
فجددتها فقضيتهم وبقى لنا من ثمرها

باب اذا قاصَّ او

جازفهُ فى دينٍ فهو جايز تمرًا بتمرٍ وغيرهُ حدثنا ابرهيم بن
المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر
بن عبد الله انهُ اخبرهُ ان اباهُ توفى وترك عليهِ ثلثين وسقًا لرجل
من اليهود فاستنظرهُ جابر فابى ان ينظرهُ فكلم جابر رسول الله صلى
الله عليهِ وسلم ليشفع لهُ اليهِ فاتاهُ رسول الله صلى الله عليهِ وسلم
وكلم اليهودى ليأخذ تمر نخلهِ بالذى لهُ فابى فدخل رسول الله صلى
الله عليهِ وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد لهُ فاوف لهُ الذى لهُ فجدَّ لهُ
بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليهِ وسلم فاوفاهُ ثلثين وسقًا
وفضلت سبعة عشر وسقًا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليهِ وسلم
ليخبرهُ بالذى كان فوجدهُ يصلى العصر فلما انصرف اخبرهُ بالفضل
قال اخبر ذلك عمر بن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبرهُ فقال
لهُ لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليهِ وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق ابن شهاب عن الزهري عن عروة عن
عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في
الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا
فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا انا اولى به في الدنيا
والآخرة اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن
مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا
او ضياعا فليأتني فانا مولاه باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخا
وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه
فقال صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا
باب اذا وجد ماله عند مفلس
في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس
وبيعه لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراءه وقال سعيد بن المسيب قضى
عثمان بن عفان وقال من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن
عرف ماله بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر
ابن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل وانه قد افلس فهو احق

باب من اخر الغريم الى الغداة

او نحوه ولم يرد ذلك مطلقا وقال جابر اشتد الغرما في حقوقهم في دين
الى نسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا الثمر ويحللوا فابوا فلم يعطهم
الحايط ولم يكسره لهم فقال سآغدو عليك غدا فغدا علينا حين
اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم من باع مال المفلس
او المعدم فقسمه بين الغرما او اعطاه حتى يفرغ على نفسه حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عطا ابن ابي رباح عن جابر
بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه
فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع

قال ابن عمر في القرض الى اجل مسمى لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء
ابن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه ذكر رجل من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها
الى اجل سمى نذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن المغيرة عن عامر عن جابر
قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا وطلبت الى اصحاب الدين ان
يضعوا بعضها فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به
عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدة عدق بن زيد على
حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى ابتك
نفعلت ثم جئت فقعدت عليه فكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما
هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا
فزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفي قال
بعنيه ولكظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت فقلت يا رسول الله
اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب
عبد الله فترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتأدبهن ثم قال
ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته
بأعيا الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه

فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل
والجمل وسهمين وسهمي مع القوم باب ما ينهى عنه من
اضاعة المال وقول الله عز وجل والله لا يحب الفساد وان الله لا
يصلح عمل المفسدين وقال عز وجل اصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد
آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
عبد الله بن دينار سمعت بن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
الرجل يقوله حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن
وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده

ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامام
راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن
رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب ما يذكر في الاشخاص
والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة
قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ اية سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا قال وحدثنا يحيى بن
قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل

من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمداً
على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك ولطم اليهودي فذهب اليهودي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رجل
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء يهودي فقال يا ابا القاسم
ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار
قال ادعوه فقال اضربت وجهه قال سمعته بالسوق يحلف
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت اي خبيث على محمد فاخذتني
غضبة فضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق

عنه الارض

فاذا انا بموسى اخذا بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن
صعق ام حوسب بصعقة الاولى حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومات
برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرض راسه بين حجرين باب من رد
امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن محجورا عليه الامام ويذكر
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم
نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له
غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع اليه ثمنه
فامره بالاصلاح والقيام لشأنه فان انشد بعد منعه لان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في
البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه
وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع

في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة
فكان الرجل يقوله حدثنا عاصم بن علي ثنا ليث عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال
غيره فرد النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد بن سلام ثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن
عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على مال
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل
من اليهود ارضا فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي
احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب مالي قال فانزل الله
تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عثمن بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان

له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما
اليه اي الشطر قال قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عبد الله بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما
اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت
ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة
الفرقان على غير ما اقرانيها فقال لي ارسله ثم قال اقرا فقرا
قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب اخراج اهل المعاصي

والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر

حين ناحت حدثنا محمد بن بشار، محمد بن لي عدي شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن لي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى
منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم منازلهم

باب دعوى الوصي للميت حدثنا
عبد الله بن محمد، سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة ان عبد
بن زمعة وسعد بن لي وقاص اختصما الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصى لي اخي اذا قد
منا ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة
اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فراى النبي صلى الله عليه وسلم
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة باب التوثق
ممن يخشى معرته وقيد بن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن
والفرايض حدثنا قتيبة، الليث عن سعيد بن لي سعيد
انه سمع اباهريرة يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد

فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال
اطلقوا ثمامة باب الحبس والربط
في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان
بن امية عن ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان
اربع مايه وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف، الليث
، سعيد بن لي سعيد سمع اباهريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوا ليقطع علي
صلاتي فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى جنب سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا ينظر اليه ولدان اهل المدينة فذكرت قول اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا باب
في الملازمة حدثنا
يحيى بن بكير، الليث عن جعفر قال غيره حدثني الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن عبد الله بن كعب بن
مالك الانصاري عن كعب بن مالك الانصاري انه كان له على
عبد الله بن لي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى

ارتفق اصراتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
واشار بيده كانه يقول الشطر فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب في التقاضي

حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا
والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم
ابعث فاوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا بسم الله الرحمن الرحيم

باب في اللقطة واذا اخبره

رب اللقطة بالعلامة دفع اليه قال حدثنا ادم ثنا شعبة
وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة قال سمعت
سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال لقيت صرة فيها
او قال اخذت صرة فيها ماية دينار فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم

اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اصب ثم اتيته الثالثة فقال
وعاها وعدد ها ووكاها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها
فاستمتعت بها فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال
او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثنا عمر بن عياش ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ربيعة بن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسالة عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها
ووكاها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها فقال يا رسول
الله ضالة الغنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك او لاخيك
او للذيب قال فضالة الابل قال فتمعر وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الما
وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى
المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاها ثم عرفها سنة

يقول زيد ان لم تعترف استمتع بها صاحبها وكاش وديعة عنده
قال يحيى فهذا الذى لا ادرى انى حديث رسول الله هو ام شئ من عنده
ثم قال كيف ترى فى ضالة الغنم فقال النبى صلى الله عليه وسلم خذها
فانما هى لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهى تعرف ايضا ثم قال
كيف ترى ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب

اللقطة بعد سنة فهى لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد الجهنى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان
جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم فقال هى لك
او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة فى البحر

او سوطا او نحوه وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا من بنى اسرايل وساق الحديث فخرج ينظر مركبا قد
جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها حطبا لاهله فلما نشرها وجد

المال والصحيفة باب اذا وجد تمرة

فى الطريق حدثنا محمد بن يوسف سفين عن منصور عن طلحة عن
انس بن مالك قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بتمرة فى الطريق فقال
لولا انى اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى سفين
عن منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة عن انس محمد بن سفاتل
عن عبد الله سمع همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال انى لانقلب الى اهلى فاجد التمرة ساقطة على فراشى
فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كم تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد
بن سعيد وهو الرباطي ثنا روح ثنا زكريا عن عمر بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد شوكها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلا خلاها
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر
حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن
ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابو هريرة قال لما
فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الله تعالى حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها
لن تحل لاحد من بعدي ولا ينفر صيدها ولا يختلا شوكها
ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يفدي واما ان يقتل فقال العباس الا الاذخر فانما
نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر فقام ابو شاة رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا

لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي
شاة فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه
الخطبة التي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن
احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر
خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم
فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده

حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال

يا رسول الله ضالة القوم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او
للذيب قال يا رسول الله ضالة الابل فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا

يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمن
بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقالا لي القه فقلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا
استمتعت به فلما رجعنا حججنا بالمدينة فسألت ابي بن كعب
فقال وجدت صرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها
ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا

عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بن كهيل بهذا قال فلقيته بعد
بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال ام حولا واحدا

باب من عرف اللقطة

ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف سفيان
عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني اعرابيا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة
فان جاء احد يخبرك عن عفاصها ووكائها فادفعها والا
تستمتع بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها
حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك
او للذيب

باب حدثنا اسحق بن

ابرهيم ثنا النضر بن شميل ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني
البرا عن ابي بكر ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
البرا عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا برا عي غنم يسوق غنمه بقلت
لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من

لبن فقال نعم نقلت فهل اتى حالك لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة
من غنمه ثم امرته بان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته بان ينفض كفيه
فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

باب ما جاء في المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام يعني ردوسهم وانقى والمقمع
والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر وتعالى
سراعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء خرقا لا يعقلون لهم
وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب

باب قصاص المظالم

حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون

من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالما
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه ادل بمنزله
كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن المتوكل

باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين

حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا همام اخبرنا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا
انا اسير مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه وستره
فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب
حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما
الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم

ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن بن شهاب
ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان عبد الله بن
عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال هشيم قال عبيد الله
بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا
مسدد قال سمعتمر عن حميد عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال
يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ
فوق يديه

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت

معوية بن سويد يقول سمعت البرا ابن عازب قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع
الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم
واجابة الداعي وابرار القسم حدثنا محمد بن العلا ابو اسامة
عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم

لقول الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون و
ابوهم كانوا يكرهون ان ينتذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفوا المظلوم لقول الله عز وجل

ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا وجزاء سيية سيية مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظالمين ومن انتصر من بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من
سبيل الى قوله عزم الامور وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون

باب الظلم

هل الى مرد من سبيل

ظلمات يوم القيمه حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز
بن الماجشون ثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمه

باب الاتقاء والحذر

من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا زكريا
بن اسحق المكى عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال
اتقى دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند

رجل فحللها له هل تبين مظلمته حدثنا ادم بن ابى اياس ثنا ابن
ابى ذئب ثنا سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شى فليتحلله
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان
له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ

من سيآت صاحبه فحمل عليه

باب اذا حللّه من ظلم فلا رجوع فيه

حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة فى هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس يستكثر منها
يريد ان يفارقها فيقول اجعلك من شانى فى حل فنزلت هذه الآية

باب اذا اذن له او حلله ولم

يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابى حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدى ان النبى صلى الله عليه
وسلم اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لى ان اعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله
يا رسول الله لا اوثر نصيبى منك احدا قال فتله رسول الله

باب اثم من ظلم

صلى الله عليه وسلم شيأ من الارض حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى
حدثنى طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره
ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من ظلم من الارض شبرا طوقه الله من سبع ارضين حدثنا
ابو عمر عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد
بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر
لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض بغير حقه
خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين باب اذا
اذن انسان لاخر شيأ جاز حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق
فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر
يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الانتهاز
الا ان يأتي ذو الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا اتى
الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له

ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فابصر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم باب قول الله
تعالى وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اثم
من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد الغفار
بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه
يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فليأخذها او ليتركها باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن غندر عن شعبة
عن سليمن عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او
كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر

باب تقاص

المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال بن سيرين يقاصه
وترا دارعا فتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الايه حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم عيالنا فقال لا حرج
عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث قال يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا
يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي

للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في السقايف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني
ساعدة حدثنا يحيى بن سليمن اخبرني بن وهب
حدثني مالك واخبرني يونس عن بن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان بن عباس اخبره عن عمر
قال لما توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا
في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا
في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار

جاره ان يغرز خشبه في جداره حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن بن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم
عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا
ثابت عن انس بن مالك قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم
يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً فنادى
الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة
اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض
القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية

باب اتنبية الدول

والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقال عائشة فابتنى ابو بكر
مسجداً بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا
بد انما هو مجالسنا نتحدث فيه فقال ان ابيتم الا المجالس فاعطوا

الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الابار على الطريق

اذا لم يتاذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل
فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني
فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا
رسول الله ان لنا في البهائم لاجراً فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى

وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اميطوا الاذى من الطريق
صدقة

باب العرنة العلية والظلة

المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله
بن محمد بن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد

قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الطم من اطام المدينة ثم قال
هل ترون ما ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن لي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على
ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم التي قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على
يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم
استقبل عمر الحديث يسوقه قال اني كنت وجار لي من الانصار من
بني امية بن زيد وهو من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على
النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته
من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم

نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت
على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت لم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خاب من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت
وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
فتهلكي لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك هي واضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل
صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال اثم هو ففزعت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ما هو
اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان

هذا يوشك ان يكون نجعت شاي نصليت صلاة الفجر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك اولم اكن اولحذرتك اطلقك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت
حتى جئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال قد ذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم
غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فذكر مثله فلما
وليت منصرفا اذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من
ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك فرفع
بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم

فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على
حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرى فجلست حتى رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته
فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت ادع
الله ان يوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكيا فقال اوفي شك انت يا ابن
الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة وكان قد قال
ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله فلما مضت تسع وعشرين دخل على عايشة فبدا بها فقالت له
عايشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا تسعا وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسعا
وعشرون وكان ذاك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة فانزلت

اية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك
ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني
بفراقك ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما
قلت افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
ثم خيرنا فقلن مثل ما قالت عايشة حدثنا ابن سلام نا مروان
الفزاري عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال آلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية
له فجاء عمر بن الخطاب فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن اليت منهن
شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد

حدثنا سلمة بن ابرهيم نا ابو عقيل نا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فدخلت وعقلت الجمل بناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج
فجعل يطيف بالجمل فقال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمن بن حرب
عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم
فبال قائما

باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس فرمى به في الطريق

اخبرنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره
فشكر الله له وغفر له

باب اذا اختلفوا في الطريق المستوي وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريدون البنيان فيترك منها الطريق سبعة اذرع

حدثنا موسى بن اسمعيل نا حرير
بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق سبعة اذرع

باب النهبى بغير اذن صاحبه

وقال عبادة بن الصامت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب
حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
الانصاري وهو جد ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن

والنهي والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب كسر الصليب

وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله سفيان الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم عيسى بن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب هل تكسر الدنان

التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع لخشبه شرح بطنبور فلم يقض فيه بشي حدثنا ابو عاصم الضحاك ابن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على مر ما توقدون هذه النيران قال الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان بعضهم يقول الحمر الانسية نصب الالف والنون حدثنا علي بن عبد الله سفيان ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي عمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا حدثنا ابرهيم بن المنذر انس بن عياض عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن القاسم عن عايشة انما كانت نطرح لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله فقتل

حدثنا عبد الله بن يزيد سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة

او شيء لغيره. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فانكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال
كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة وقال ام امكم غيرة. يحيى بن ايوب
نا حميد ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم حائطا فليس له

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال
له جريج الراهب يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها
او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته
فابى وكان راعيا فامكنته من نفسها وولدت غلاما فقالت هو من
جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام

فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من
ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشركة ماجاء في البركة

من الطعام والنقد والعروض وكيف قسمة ما يكال او يوزن مجازفة
او نقضة لما لم ير المسلمون بالنقد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا
بعضا وكذلك المجازفة الذهب والفضة والقران في التمر النقد
ما تخرجه الرفقة عند المناهدة وهو جعل النفقة بالسوية
ثم خلطها في عمره. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن
الجراح وهم ثلثمايه وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق
فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة كل يوم فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوتا مثل الظرب

فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من
اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مر تحتهما فلم يصبهما
حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم في نحرا بلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادي في الناس بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطعا
وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
وبرك عليه ثم دعا بآوعيتهم فاحثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا ابو النجاشي
قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنحر جزورا فيقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن يزيد عن ابي

بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين
اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان
عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم
مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم

وكان في القوم خيلا يشيره فآهوى رجل منهم بسهم فحبسته الريح ثم
قال ان لهذه البهايم اوابد كآوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف العدو وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة

باب القران في التمر

بين الشركآء حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
خلد بن جحدم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن
بين التمر بن جميعا حتى يستآذن اصحابه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن خلد بن جحدم قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الآقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين الشركآء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد
الوارث ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم من اعتق شقصا له في عبد او شركا او قال نصيبا وكان له
ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق
قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد عن عبد الله
شعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا
من مملوكه فعليه خلاصه من ماله فان لم يكن ماله قوم المملوك
قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا سمعت عامرا يقول
سمعت النعمن بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم
على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في
اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا
خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما

ارادوا اهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا الاويسي نا ابرهيم عن عاصم عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن من الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن وقال عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وقالت عايشة وقول الله تعالى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حتى تكبر فتقل ماله وجماله فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمر بن علي

عام عن عثمان يعني بن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال
سألت ابا المنهال عن الصرف بدا بيد فقال اشتريت انا وشريك
لي شيئا بيدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال
فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان بيدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنائم والعذر منها

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

وذكر ان رجلا ساء وم شيأ فنمره احر فرآى عمر انه له شركة

حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني
سعيد بن ابوب عن ذهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب
بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه قال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن ذهرة ابن معبد
انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل قال ابو عبد الله اذا
قال الرجل للرجل اشركتني فاذا اشكت فيكون شريكه بالنصف

باب الشركة في الرقيق

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله
ان كان له مال قدر ثمنه يقاوم قيمة عدل ويعطي شركاءه
حصصهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير

بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتمر شفعا له في عمله
عمرته كلها ان كان له مال والا يستتبع غير مشتوق عليه

باب الاشتراك في الهدى

والبدن اذا اشترك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن
جابر عن طاوس عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
من ذي الحجة يهلون بالحج لا يخلطه شيء فلما قدمنا امرنا
فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال
عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال
جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا
فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى
لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدى لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله هلنا او للابد قال لا بل للابد تابعوا

قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما
اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدى

باب من عدل عشرة

من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد بن سلام
وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن
خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من
تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل
عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا
خيل يسيرة فرمى رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا بها هكذا قال جدي يا رسول الله انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو وغدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب

قال العجل او ان ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الرهن في الحضر وقوله عز وجل وان كنتم على
سفر ولم تجدوا كاتبا الآية حدثنا مسلم بن ابرهيم هشام
قتادة عن انس بن مالك قال ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
واهاله سنخه ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد اصاعا
ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد عبد الواحد الاعمش قال تذاكرنا عند
ابرهيم والكيل في السلف فقال ابرهيم الاسود عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل
ورهنه درعه

باب رهن السلاح

اخبرنا علي بن عبد الله سفين قال عمرو سمعت جابر بن
بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

لكعب ابن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة
اتاه فقال انا اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهن نساءنا وانت احمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكن نرهن
الامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتو
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب

ومحلوب وقال المغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها
وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم زكريا
عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا
حدثنا محمد بن مقاتل عبد الله زكريا عن الشعبي عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب
بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان
مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما ورهنه درعه باب اذا اختلف
الراهن والمرتهن وغيرهما فالبينة على المدعى واليمين على المدعى
عليه حدثنا خلاد بن يحيى نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان
اليمين على المدعا عليه حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا افترا
الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما
يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق وانه
لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على مال رجل يستحق بها مالا هو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ثم اقترا هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الآية بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق باب في العتق

وفضله وقوله عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة او مسكينا حدثنا احمد بن يونس نا
عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة
صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل
عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
الى علي بن الحسين فعمد علي ابن الحسين الى عبد له قد اعطاه
به عبد الله بن جعفر عشرة الف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل حدثنا

عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح
عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل
قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل
قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات

حدثنا موسى حدثنا زايدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر امرت النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء عن اسماء بنت ابي بكر كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب اعتق شركا له في عبد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان
له مال ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة العدل فاعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه
ما عتق حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال
يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق وانما
عتق منه ما عتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله
اختصره حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ
قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا عتق منه
ما عتق قال ايوب ولا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث

حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة
اخبرني نافع عن بن عمر انه كان يقول في العبد او الامة
تكون بين الشركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه
عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمن ماله
قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم وتخلا سبيل العبد
المعتق لخبر ذلك بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
الليث وابن لهيعة وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد
واسمعيل بن امية عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اعتق نصيبا من عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا احمد ابن ابي رجاء ثنا يحيى بن ادم
ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني النضر بن انس بن
مالك عن بشير بن ناهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ج قال وحدثنا
شداد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر

ابن انس عن بشير بن ناهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه
في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق
عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان العطار وموسى بن خلف
عن قتادة واختصره شعبة

باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاق الا لوجه الله

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولانيه
الناسي والمخطئ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا شعبة عن
قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل به او تكلم حدثنا محمد ابن كثير عن سفيان يعني
بن سعيد عن محمد ابن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او

امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشير عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه قال لما اقبل يزيد الاسلام ومعه غلام فضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول ايا ليلة من طولها وعنائيا على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد ح ابو اسامة ح اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق شعرا ايا ليلة من طولها وعنائيا على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد ح ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس بن عبد الرحمن الرواسي قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو بطريق الاسلام وفضل احدهما صاحبه بمثل هذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب ما جاء في ام الولد قال

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو اليمان ح شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا

ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة برسول الله
هذا اخي بن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن زمعة
من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من
شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعي الي
صلى الله عليه وسلم به فباعه فقال خابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت
بن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير

٨٧

عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت
بريرة فاشترط اهلها ولاها فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها
ودعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخا الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال

العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي بن ابي طالب له نصيب مع تلك الغنيمة التي
اصاب من اخيه عقيل وبن عمه العباس حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا
من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه
درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي
ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اصنعها
في الجاهلية كنت اتحنث بها ايجزيني ابرر بها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدا وسبا الذرية وقوله عز وجل

وضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا الى قوله لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم ثنا الليث
بن سعد حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي

وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما بين لهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم غير راد عليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاني نختار
سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رأيت
ان ارد عليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من
اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا له فهذا الذي بلغنا من سبي
هوازن وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله
بن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل

مقاتلتهم وسبا ذراريهم وأصاب بويريةَ حدثني به
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف
مالك عن ربيعة بن لي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن
ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد الخدري فسألته فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة
وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة
حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن لي زرعة عن لي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم حدثنا وعن عمارة
عن لي زرعة عن لي هريرة وحدثني بن سلام حدثنا جرير عن عبد الحميد
عن المغيرة عن الحرث عن لي زرعة عن لي هريرة وحدثني بن سلام
حدثنا جرير عن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن لي زرعة عن لي هريرة
قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلث سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال

قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال
اعتقيها فإنها من ولد إسماعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحق بن إبرهيم
حدثنا محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن لي بردة عن لي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعلمها وأحسن إليها ثم اعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا القربى القريب والجنب الغريب

حدثنا آدم ابن لي إياس حدثنا شعبة
واصل الأحدب سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا

ذر الغفاري عليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك
فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال
ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح لسيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له
اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير عن شعبة عن صالح عن
الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية ادبها
فاحسن تاديبها واعتقها فتزوجها فله اجران ايما عبد
ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد
عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري سمعت سعيد بن

المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في
سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة
ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرفيق وقول الرجل عبدي وامتي وقول الله عز وجل

والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
وقال عبدا مملوكا وقال والغيا شيدها الذرى الباب وقال عز وجل
من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
ومن سيدكم واذكرني عند ربك يعني سيدك حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه
كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة عن
يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه
من الحق والنصيحة والطاعة له اجران حدثنا محمد بن سلام
سا عبد الرزاق سا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك ربي
ربك واسقي ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي
او امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمن
سا حرير بن حازم عن نافع عن بن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ
قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه
ما عتق حدثنا مسدد سا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو
مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة
عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا محمد بن اسمعيل سا

والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم ص

سفين عن الزهري قال حدثني عبد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد
بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها في الثالثة والرابعة
فبيعوها ولو بظفير

باب اذا اتا
خادم بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال سا شعبة اخبرني
محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول لقمة
او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

وقال النبي صلى الله عليه وسلم المال الى سيده حدثنا ابو اليمان
سا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن
عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل
في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية
وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول

عن رعيته قال سمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليتجنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله بن وهب
حدثني مالك ابن انس قال وآخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله
بن محمد حدثني عبد الرزاق معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليتجنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه

في كل سنة نجم وقول الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما
ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم
وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء آواجب علي اذا علمت له مالا ان
اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمر بن دينار قلت لعطاء

آثاره عن احد قال لا ثم اخبرني ازموسى بن انس اخبره ان سيرين
سأل انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال
كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة ان بريرة دخلت علينا تستعينها في كتابتها وعليها خمسة
اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عايشة ونفست فيها
فقالت ان احب اهلك ان عددت لهم عدة واحدة اصبك اهلك وآعتقك
ويكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم
فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عايشة فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتريها فآعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شيأ ليس في كتاب الله فهو باطل

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه بن عمر عن

شرط الله احق وآوثق

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم
تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت فلتصب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة شرط شرط الله احق
واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري
جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاؤها لنا قال لها
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن

باب استعانة المكاتب وسؤاله

الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق
في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها
لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى
اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا
ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاني
فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فما كان ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق
ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ويلي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عائشة وهو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه
درهم قال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنا ما بقي عليه شيء

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام
المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمن صبة واحدة
واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون
الولاء لنا فقال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق باب واذا قال
المكاتب اشتري واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي ايمن قال دخلت على
عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه
واتهم باعوني من عبد الله بن ابي عمر المخزومي فاعتقني بن ابي عمر
واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولاي قالت لا حاجة لي بذلك فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم او بلغه هذا فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها

فقال اشتريها فاعتقيها ودعهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها
عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مايه شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهبة وفضلها
والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي بن كليب عن المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد الغفور
بن عبد الله الاويسي ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة بن اختي انا كنا ننظر الهلال
ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول
الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت
الاسودان الماء والتمر الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح وكانوا يمنحون لرسول
الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب من استوهب
من اصحابه شيئا قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة
من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري غلامك فليعمل
لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له
منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه
قال ارسلي به الي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد
بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة و رسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا

والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا اشغل
اخصف نعلي فلم يوذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم
جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه
وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم
فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم قال محمد
حدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يعني ابو قتادة لم يكن في الاصل اسمه عبد الله
بن عبد الرحمن

باب من استسقى

وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا طوالة اسمه
خلد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني ابو عبد الله بن عبد الرحمن
قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا

هدية فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر عن تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطا الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون ثلث مرات الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة

وعن تجاهه

باب قبول الهدية

الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك قال انخنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله فقلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد بالى فخذيها لاثر فقبله فقلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد بالى

باب قبول الهدية

حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابوا او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه فقال انا لم نرده عليك الا انا حرم

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عايشة ان الناس كانوا يتحرون هداياهم يوم عايشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جعفر بن ابي ثور قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس واكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على

بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت منه عن
القاسم عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق وأهدي لها لحم فقيل للنبي صلى
الله عليه وسلم هذا لحم تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حرا وعبد
قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حرا
او عبدا حدثنا محمد بن المثنى ابو الحسن حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت
لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة
فقال انها قد بلغت محلها باب من اهدى
اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت

كان الناس يتحرون بهداياهم يومي فقالت ام سلمة ان صواحبي
اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريدان
يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب
الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم
حزب ام سلمة فقيل او فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فليهد اليه حيث كان من بيوت نسائه
فكلمته ام سلمة ما قلن لها فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما
قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا

فلم يقل لها شيأ فتنحنحت ما قال لي شيأ فقلن لها كلميه
يكلمك فدارت اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان
الوحي لم يأتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقلت اتوب الى
الله من اذاك يا رسول الله ثم انها دعون فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا
بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن
ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت
وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تتكلم قال فتكلمت
عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة
كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة وعن هشام عن رجل
من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن

بن الحرث بن هشام قالا عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر عبد الوارث عن عروة بن ثابت الانصاري
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت على انس فنا ولني طيبا
فقال لو كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من راى الهبة الغايبة جايزة

حدثنا سعيد بن يحيى قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه
وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم جاءونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافاة في الهبة

والهدية حدثنا مسدد عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن

ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة

باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيأ لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله

ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم
في العطية ولهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من ماله
بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر
بعيرا ثم اعطاه ابن عمر فقال اصنع به ما شيت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمن بن بشير انهما حدثاه عن النعمن بن بشير ان اباه
اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما
فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة حدثنا

حامد بن عمر قال ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمن
بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت

رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت
رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت
ساير ولدك مثل هذا قلت لا قال فاتقوا الله واعدلوا
بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها

قال ابراهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان شاه
في ان يمرض في بيت عايشة فقال الله عز وجل فان طبن لكم
عن شيء منه نفسا فكلوه هنيا مريا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن
قال لامراته هي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا
حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كان
اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا ابراهيم بن موسى قال
هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله

عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه فاستاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي
لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم وهيب بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب هبة المراة لغير زوجها

وعتقها اذا كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا
كانت سفيهة لم يجز قال الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل
الله قياما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عباد ابن عبد الله عن اسما قالت قلت يا رسول الله مالي مال
الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعي
الله عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد سمع عبد الله بن نمير
هشام ابن عروة عن فاطمة عن اسما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى
ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم
تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور
عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال
اوفعلت قلت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم
لاجرك قال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقته

حدثنا حيان بن موسى عبد الله يونس عن الزهري عن
عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من يبدا بالهدية

وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان

ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وصلتيها بعض اخوالك كان اعظم لاجرك
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تميم بن مرة عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ادنيهما
منك بابا
من يقبل الهدية
لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره انه سمع الصعب ابن جثامة الليثي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده
عليه قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي فقال ليس بنا
رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد سفين
عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال

استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن
الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال
فهلا جلس في بيت امه او قال بيت ابيه فينظر اليهدى اليه ام لا
والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيأ الا جاء به يوم القيمة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او ان كان بقرة لها خوار او
شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه وقال اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت ثلثا
اذا وهب
هبة او وعد وعدا ثم مات قبل ان يصل اليه قال عبيد
الله مات وكان فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان
لم يكن فصلت فهي لورثة الذي اهدي وقال الحسن ايهما مات قبل
فهي لورثة المهدي له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو جاء مال البحرين اعطيك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر منادي فنادى من كان له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته

قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فجاءني ثلاثا

باب كيف يقبض العبد

والمتاع وقال بن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه
وسلم وقال هو لك يا عبد الله بن عمر حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن بن لهيعة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيأ فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه قبا منها فقال
خبأنا هذا لك فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها

الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد
الواحد سمع معمرا عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما
ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال فتجد رقبة قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان

تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم
قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب

دينا على رجل وقال شعبة عن الحكم هو جائز وهب الحسن
بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق
فليعطه او ليحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمرة حائطي ويحللوا ابي
حدثنا عبدان عن عبد الله اخبرني يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب حدثني بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره
ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكلمته فسأل لهم ان يقبلوا ثمرة حائطي ويحللوا ابي
فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسر
لهم ولكن قال سآغدو عليك قال فغدا علينا حين اصبح فطاف
في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيت حقوقهم وبقي لنا

من ثمرها بقيه تمر ثم حبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اشمع وهو
جالس يا عمر فقال عمر لا يكون قد علمنا انك رسول الله والله
انك لرسول الله باب هبة الواحد
للجماعه وقالت اسما للقسم بن محمد وابن لي عتيق ورثت عن اختي
عايشه بالغابه وقد اعطاني به معويه مايه الف فهو لكما حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن لي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي اعطي هولاي فقال
ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده
باب الهبة المقبوضة
وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
حدثنا عبد الله بن عثمن بن جبله اخبرني لي عن شعبة عن سلمه
قال سمعت ابا سلمة عن لي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى

الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه ان لصاحب الحق مقالا
وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا
سنا هي افضل من سنه فقال اشتروها فاعطوها اياه فان من
اخيركم او اخيركم احسنكم قضاء حدثنا ثابت بن محمد
سفر عن محارب عن جابر قال ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعيرا في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار عن ابن
شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى
الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ايت المسجد
فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه قال فوزن لي فارجح بي
فما زال شي منها حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا
قتيبة عن مالك عن لي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاي فقال الغلام لا والله لا
اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده باب اذا وهب
جماعة لقوم او وهب رجل لجماعة مقسوما او غير مقسوم جاز

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان مروان ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوا ان ترد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاننا نختار
سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وانى رأيت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم من شأن امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

١٠٤

انهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن

باب من اهدى له هدية

وعنده جلساؤه فهو احق به ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه
ولم يصح حدثنا ابن مقاتل حدثنا عبد الله بن المبارك شعبة
عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه اخذ سنا لجار صاحبه يتقاضاه فقال له فقال ان
لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم
قضاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان
على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
ابوه يا عبد الله لا تتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك يا رسول الله
فاشتراه النبي ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب اذا وهب دابة لرجل

وهو راكبها فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن

عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره لبسه
حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا
رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما
يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة قال اكسوتنيها وقد قلت في
حلة عطارد ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر اخا له مشركا بمكة حدثنا محمد بن جعفر الهذلي ابو
جعفر ابن نضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجا علي بن ابي طالب
فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت
على بابها ستراً موشياً فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر
ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شا قال نرسل به الى فلان اهل

بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثني شعبة اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدي الى
النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية
من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر ابرهيم صلى الله عليه وسلم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار
فقال اعطوه اجر هاجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله
بن محمد يونس بن محمد شيبان عن قتادة انس قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة
اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
خالد ابن الحرث شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان

يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجي بها
فقيل الا نقتلها قال لا ما زلت اعرفها من لهوات رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان المعتمر بن سليمن
عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن ابن ابي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك شعان يغنم
يسوقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او
قال هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه النبي شاة فصنعت وامر
النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في
الثلثين والمايتين الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياه وان كان غايبا خبا هاله فجعل
منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين

حدثنا خلد بن مخلد سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال راى عمر احلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله
عليه وسلم ابتع هذه تلبسها يوم الجمعة واذا جاء الوفد فقال انما
يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحلل منها فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف
البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها بيعها
او تكسوها فارسل بها عمر بن الخطاب الى اخ له من اهل مكة
قبل ان يسلم حدثنا عبيد الله بن اسماعيل ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت على امي وهي
مشركة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابرهيم هشام
وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيه

حدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي
يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
حملت على فرس لي في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد
فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى
بن جدعان ادعوا بيتين وحجره ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطا
ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك فقالوا ابن عمر
فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتيه
وحجره فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمري

والرقبى اعمرته الدار فهي لعمري جعلتها له استعمركم جعلكم

عمارا حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا
حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة ثنا النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة وقال
عطاء حدثني جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب من استعار من الناس

الفرس حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال
له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رايا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس

عند البناء حدثنا نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال
دخلت على عايشة وعليها ذرع قطن ثمنه خمسة دراهم فقالت
ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها وانها ترهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

باب فضل المنحة حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنحة اللقحة الصفي منحود والشاة
الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف
واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك
قال لما قدم المهاجرون من مكة دليل بايديهم وكانت الانصار اهل
العقار فقاسم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام وكفوهم
العمل والمؤونة وكانت امه ام سليم ام انس بن مالك كانت ام
عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله
عليه وسلم غدائقا فاعطاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن
مولاة ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى
المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي منحوهم من
ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه غدائقها واعطى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال
احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه
حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الاوزاعي عن حسان بن
عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخل الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون
منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى
عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمسة عشر خصلة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر
قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء
بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم

فسألهُ عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك
من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
شيأ قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيأ حدثنا محمد
بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس حدثني
اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى ارض يبرز زرعا فقالوا لمن هذه فقالوا اكريناها فلان
فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها
اجرا معلوما

باب اذا قال احد

مثل الحارية على ما يتعارف الناس فهو جايز وقال
بعض الناس هذه عارية وان قال كشوتك هذه الثوب فهبة
الاعرج حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها اجرا فرجعت فقالت
اشعرت ان الله كبت الكافر وآخدم وليدة وقال ابن سيرين

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخدمها هاجر

باب اذا حمل رجل على فرس

في سبيل الله فهو كالفرس والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع
فيها حدثنا الحميدي ثنا سفين سمعت مالك بن انس يقال زيد
ابن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله
فرآيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
ولا تعود في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات ما جا

في البينة على المدعى وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى الى قوله والله بكل شيء عليم وقوله
عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو
على انفسكم او الوالدين والاقربين الى قوله بما تعملون خبير

باب اذا عدل رجل رجلا

فقال لا اعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس وقال الليث حدثني

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن حديث عايشة وبعض حديثهم صدق بعضا
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة
ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فياكله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي واجازته

عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي
وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم
تشهد وني على شيء ولكني سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى ابن كعب الانصاري يومان النخل

التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخيل ان يسمع
من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد
فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

حدثنا عبد الله بن محمد سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت
عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن
الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده
وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يوذن له فقال
يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد

وشهود شيء وقال اخرون ما علمنا بذلك يحلف يقول من شهد قال

الحميدي هذا كما اخبر بلالا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك
ان شهد شاهد ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخر بالف
وخمس مايه درهم يعطى بالزيادة حدثنا خيثمة بن سليمان
اخبرنا عبد الله بن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن عبد الله بن ابي
مليكة عن عقبة ابن الحرث ان تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته
امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة
ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتيني فارسل الى ابي اهاب
فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فسالة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وممن
ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهري
حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما
ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا
من سريرته شيء ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان
قال ان سريرته حسنة

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا واجلد
عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال
من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد
العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال ابو
الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر
ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد
وقبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة كذلك وقال الثوري اذا
جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقصى المحدود قال
جابره وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب

لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج فان تزوج بشهادة محدودين
في قذف جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة
المحدود والعبد والامة لرؤية الهلال هلال رمضان وكيف تعرف
توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون
ليلة حدثنا اسماعيل بن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة
الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها
قالت عايشة فحسنت توبتها فتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد
ابن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم
يحصن قال يجلد مايه وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان قال عبد الله
قال ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال سالت اني

بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى
تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي فاتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه ابنة رواحة سالتني بعض
الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه لا اشهد
على جور قال ابو عبد الله وقال ابو جرير عن الشعبي لا اشهد على جور
حدثنا ادم قال شعبة قال ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
يقول سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير قال سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم
وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد

باب تعديل الكم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على
النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر
بأخرى فاثنوا عليها شرا قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول
الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا داود
بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت
المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست
الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى
فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال و
فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين فقال قلت كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة
قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الاسنا

والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ارضعتني وابا سلمة ثويبة والثبت فيه حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة ابن الزبير عن عايشة قالت
استاذن على افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف
ذلك قال ارضعتك امي بلبن اخي قالت عايشة فسالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم بن ابرهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي تحرم من الرضاعة ما
يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها واه سمع صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت عايشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
فقالت عايشة لو كان فلانا حيا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم

الولادة حدثنا محمد بن كثير، سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء
عن ابيه عن مسروق عن عايشة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
رجلا فقال يا عايشة من هذا فقلت اخي من الرضاعة فقال يا
عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه بن
مهدي عن سفين باب ما جاء في شهادة
الزور لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقول
الله تعالى ولا تكتموا الشهادة الى قوله عليم حدثنا عبد
بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهم قالا سمعنا شعبة
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر ونضر وعبد الصمد
عن شعبة حدثنا مسدد، بشر بن المفضل، الجريري عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا
انبيكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول الزور فما زال

يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم، الجريري
باب شهادة الاعمى وامره وانكاحه وكاحيه
ومبايعته وقبوله في الاذين وغيره وما يعرف بالاصوات وآجاز
شهادته القسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطا وقال
الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز فيه
وقال الزهري اراءيت بن عباس لو شهد على شهادة اكنت تردها
وكان ابن عباس بعث رجلا اذا غاب الشمس افطر وسال عن
الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار باشتاد
على عايشة فعرفت صوتي فقال سليم ادخل فانك مملوك ما بقي
عليك شيء واجاز شهرة بن جندب شهادة امراة منتقبه
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون، علي بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عايشة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا
وزاد عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة تجد النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي يسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشه

اصوت عباد هذا فقلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا
ملك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا
اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى
ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال
لي اي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيأ فقام الى
على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم معه قبا وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك
لك خبأت هذا لك

باب شهادة النسا

وقوله عز وجل فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس

شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى فقال ذلك من نقصان
عقلها

باب شهادة الاما والعبيد

وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا
واجازها شريح وزرارة ابن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة
الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم وقال شريح كلهم بنو عبيد
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحرث
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن
ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام
يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض قال فتنحيت فذكرت
ذلك كله قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال تزوجت امرأة فاتت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمن بن داود وآنهمنى بعضه احمد
قالا فليح بن سليمن عن بن شهاب الزهرى عن عروة ابن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثى وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما
قالوا فبرآها الله منه قال الزهرى حدثنى طايفة من حديثها
وبعضهم اوعى لحديث من بعض وآثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذى حدثنى عن عايشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسآيه فايتهن خرج
خرج بها معه فاقرع بيننا فى غزاة غزاها فخرج سهمى فخرجت معه بعد
ما انزل الحجاب فانا احمل فى هودج وآنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينه
آذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى
اقبلت الى الرحل فلمست صدرى فاذا عقدى من جزع اظفار قد

انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغآوه فاقبل الذين
يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت
اركبه وهم يحسبون انى فيه وكان اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما ناكل اللعقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها احد فاتيت منزلى الذى كنت به وظننت انهم سيفقدونى
فيرجعون الى فبينا انا جالسة غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمى الذكوانى من وراء الجيش فاصبح عند منزلى فرأى سواد
انسان نايم فآتانى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين فى نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذى تولى الافك عبد الله بن ابى بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا ويفيضون من قول اصحاب الافك ويريبنى فى
وجعى انى لا ارى من النبى صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت ارى

منه حين امرض انما يدخل علي فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر
من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
فنبرز نا لا نخرج الا ليلا الى الليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت
انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه الم
تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت ابوي فقلت لامي يا هنتاه تحدث الناس فقالت يا بنية هوني على
نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
تحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي

طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم من نفيه من الود لهم
واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير واسال الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رايت منها شيا يريبك فقالت بريرة لا
والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فياكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن
سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك ان كان من
الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباده وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن كان احتملته الحمية فقال كذبت

لعمر والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير
فقال كذبت لعمر والله لتقتلنه فانكم منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فنزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا
يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتي
ويومي حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا
لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا عايشة قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما

ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لامي اجيبي عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني
بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على
فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ظننت ان
ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في
امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني فوالله ما رام من مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل الله عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة

الوحي

احمدی الله فقد برأك الله فقالت لی ای قومی الی رسول الله صلی
الله علیه وسلم فقلت لا والله لا اقوم ولا احمد الا الله فانزل الله
الله فقال ان الذین جاءوا بالافك عصبة منكم الآیات فلما انزل
الله هذا فی برائتی قال ابوبكر الصدیق وكان ینفق علی مسطح بن اثاثه
لقرابته منه والله لا انفق علی مسطح شیئا ابدا بعد ما قال لعایشة
فانزل الله تعالی ولا یأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان یؤتوا اولی
القربی الی قوله غفور رحیم فقال ابوبكر بلی والله انی لاحب ان یغفر
الله لی فرجع الی مسطح الذی كان یجری علیه وكان رسول الله
صلی الله علیه وسلم سأل زینب بنت جحش عن امری فقال یا زینب ما علمت
ما رأیت فقالت یا رسول الله احمی سمعی وبصری ما علمت علیها الا
خیرا قالت وهی التی كانت تسامینی فعصمها الله بالورع قال
وحدثنا ابو الربیع سلیمان عن فلیح عن ربیعة بن ابی عبد الرحمن وعمی
بن سعید عن القاسم بن محمد بن ابی بكر مثله

باب اذا ركب رجلا

كفاه وقال ابو جمیلة وجدت مودا فلما رآنی عمر كأنه یهمی

قال عمر فوالله رجل صالح قال كذلك اذهب وعلینا نفقته حدثنا
محمد بن سلام سمع عبد الوهاب سمع خالدا الحذاء عن عبد الرحمن بن ابی بكرة
عن ابیه اثنی علی رجل عند النبی صلی الله علیه وسلم فقال ویلك قطعت
عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
اخاه لا محالة فلیقل احسب فلانا والله حسیبه ولا ازكی علی الله
احدا كذا وكذا ان كان یعلم ذلك منه

باب ما یكره

من الاطناب فی المدح ولیقل ما یعلم حدثنا محمد ابن صباح
سمع اسماعیل بن زكریا سمع یزید بن عبد الله عن ابی بردة عن ابی موسی
سمع النبی صلی الله علیه وسلم رجلا یثنی علی رجل ویطریه فی المدح
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ

الصبیان وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فلیستأذنوا وقال شعیرة احتلمت وانا ابن اثنی عشر
سنة وبلوغ النساء فی الحیض لقول الله عز وجل واللائی یئسن من
المحیض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائی لم
یحضن واولات الاحمال اجلهن ان یضعن حملهن وقال الحسن

بن صالح ادرکت جارة لنا جدة بنت احدی وعشرین سنة حدثنا
عبید الله بن سعید ثنا ابو اسامة حدثنی عبید الله بن عمر ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم عرضه یوم احد وهو ابن اربعة عشرة سنة
فلم یجزنی ثم عرضنی یوم الخندق وانا ابن خمسة عشر سنة فاجازنی
قال نافع فقدمت علی عمر بن عبد العزیز وهو خلیفة فحدثته هذا
الحدیث فقال ان هذا لحد بین الصغیر والکبیر وکتب الی عماله ان یفرضوا
لمن بلغ خمسة عشرة سنة حدثنا علی بن عبد الرحمن ثنا سفین حدثنی
صفوان بن سلیم عن عطاء بن یسار عن ابی سعید الخدری بلغ به
النبی صلی الله علیه وسلم قال غسل یوم الجمعة واجب علی کل محتلم

باب سؤال الحاکم المدعی هل لک بینة قبل الیمین

حدثنا محمد بن ابو معوذ ثنا عن الاعمش
عن شقیق عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حلف
علی یمین وهو فیها فاجر لیقتطع بها مال امرئ مسلم لقی الله وهو
غضبان قال فقال الاشعث بن قیس فی والله کان ذلک کان
بینی وبین رجل من الیهود ارض فجحدنی فقدمته الی النبی صلی الله علیه وسلم

فقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم الک بینة قلت لا فقال للیهودی فقال
احلف قلت یا رسول الله اذا یحلف ویذهب مالی فقال فانزل
الله ان الذین یشترون بعهد الله وایمانهم ثمنا قلیلا الی اخر الآیه

باب الیمین علی المدعی علیه

فی الاموال والحدود وقال النبی صلی الله علیه وسلم شاهداک
او یمینه وقال قتیبة ثنا سفین عن بن شبرمة کلمنی ابو الزناد فی
شهادة الشاهد فقلت للمدعی فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا
شهیدین من رجالکم فان لم یکونا رجلین فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء ان تضل احداهما فتذکر احداهما الاخری قلت
اذا کان یکتفی بشهادة شاهد ویمین المدعی بما یحتاج ان یذکر
احداهما الاخری ما کان یصنع بتذکرة هذه الاخری حدثنا
ابو نعیم ثنا نافع عن بن لبی ملیکة قال کتب بن عباس ان النبی صلی الله

باب

علیه وسلم قضی بالیمین علی المدعی علیه حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الله بن جعفر عن بن لبی ذئب عن صالح مولی
التوأمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو یعطی
الناس بدعواهم لادعی رجال اموال قوم ودماءهم لکن البینة علی المدعی
والیمین علی من انکر حدثنا عثمان بن لبی شیبة ثنا جریر عن منصور عن لبی وائل قال قال
عبد الله من حلف علی یمین یستحق بها مالا لقی الله وهو علیه غضبان

ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اليم الآية ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما يحدثكم به ابو عبد الرحمن قال فحدثناه بما قال قال صدق
لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لشاهداك او يمينه فقلت له انه اذا
يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها ما لا هو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ
هذه الآية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار نا بن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال
بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا
رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته ينطلق يلتمس البينة فجعل
يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره وتضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكانك فجعل زيد وابا ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يحلف وكانا دون ذلك

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي
وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه السبيل ورجل بايع رجلا لا
يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفاله والا لم يف له
ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها
كذا وكذا فاخذه

باب اذا تسارع قوم باليمين

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم باليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

حدثنا اسحق ثنا يزيد بن هرون ثنا العوام حدثني ابرهيم ابو اسمعيل
التكلي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعة فحلف
بالله لقد اعطى بها ما لم يعط فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل الربا خائن
حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي
وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
كاذبا ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال مال اخيه لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم فلقيني الاشعث
بن قيس فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت

باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا

ويحلفون بالله انهم لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وبالله وتالله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا ولا يحلف بغير الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك
عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان
تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا
انقص قال لا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية ابن اسما قال ذكر نافع عن

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
وقال شريح وطاوس وابراهيم البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن
زينب بنت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا
فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من امر بانجاز الوعد

الوعد وفعله الحسن واذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد
وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك بن مخرمة عن شمرة بن جندب
وقال المسور سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
فقال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله رأيت اسحق بن ابرهيم
يحتج بحديث بن اشوع حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس

اخبره قال اخبرني ابو سفيان بن حرب انه قال سألت هرقل فقال سألتك ماذا يأمركم
فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء
الامانة وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد اسماعيل
بن جعفر عن بي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا
ابرهيم ابن موسى حدثنا هشام عن ابو جريج اخبرني عمر بن دينار عن محمد
بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء
ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على
النبي صلى الله عليه وسلم دينا او كانت له قبله عدة فليأتنا
قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر
فعد لي في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا محمد بن
عبد الرحمن اخبرني سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة

اي الآجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على خير العرب
فآسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان
رسول الله اذا قال فعل باب لا يشال
اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا يجوز شهادة اهل
الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فآغريا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الآية
حدثني يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف
تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه
وسلم احدث الاخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله ان
اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من
العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي
انزل عليكم باب القرعة في
المشكلات

وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس
اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا فكفلها زكريا
وقولهم يعني قارع فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال
ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فآسرعوا
فآمر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي قال الاعمش حدثني الشعبي انه سمع النعمن بن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وبعضهم
في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها
فتاذوا به فآخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فآتوه
فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه
انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه وآهلكوا انفسهم المدهن
المنافق والكاذب ومنه قول الله تعالى ايمذا الحديث انتم
مدهنون حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري حدثني
خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلا امرأة من نسائهم قد

بابعث النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له سهمه
في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلا
فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك يا ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله تعالى
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما عثمان فقد جاءه واليقين والله اني لارجو له الخير والله
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل الله بي قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ذلك فقال
ذلك عمله حدثنا محمد بن سنان قال عبد الله يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يوما
وليلتها

غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل حدثنا عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما
في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا التهجير الى الشيء التكبير اليه وليس من الشرط
ان يكون بالمهاجرة وقيل التهجير هو من المهاجرة

كتاب الصلح

باب الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا
عظيما وخرج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان ناسا
من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم

فى اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم ياتِ النبى صلى الله
عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة ولم ياتِ النبى صلى الله عليه وسلم فجاء الى
ابو بكر فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم حُبس وقد حضرت الصلاة
فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم
ابو بكر ثم جاء النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى الصفوف حتى قام
فى الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيق حتى اكثروا وكان ابو بكر
لا يلتفت فى الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبى صلى الله عليه وسلم وراءه
فاشار اليه بيده ان يصلى كما هو فرفع ابو بكر يديه فحمد الله واثنى
عليه ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل فى الصف فتقدم النبى صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها
الناس اذا نابكم شئ فى صلاتكم اخذتم بالتصفيق انما التصفيق
للنساء من نابه شئ فى صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصلى فقال ما
كان ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم التصفيح ضرب اليد على اليد حدثنا مسدد قال معتمر

١٢٦

شمعت ابى ازانا قال قبل للنبى صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله
بن ابى فاتطلق اليه النبى وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه
وهى ارض سبخة فلما اتاه النبى صلى الله عليه وسلم قال اليك عنى
والله لقد اذانى نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل
من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب
بالجريد والايدى والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الآية

باب ليس الكاذب الذى يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرهم
بن سعد عن صالح عن بن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره
ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس فينمى
خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله قال

ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا
ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل نبا اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم باب ـــــــــ قول الله تعالى
ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان امراة خافت
من بعلها نشوزا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه
كبرا او غيرة فيريد فراقها فتقول اسكلني واقسم لي ما شئت فلا باس اذا
يتراضيا باب ـــــــــ اذا اصطلحوا
على صلح جور فهو مردود حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا الزهري عن عبيد الله عن عبد الله بن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم فعديت ابني
منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على

ابني جلد ماية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها
فغدا عليها انيس فرجمها العسيف الاجير والجمع العسفاء الولد
الواحد والجمع ويقال للواحد ولد والوليدة والولايد الاناث
حدثنا يعقوب بن محمد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا
ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب ـــــــــ كيف يكتب
هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلة
او نسبه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم
اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال
المشركون لا نكتب محمدا رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك
فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيده وصالحهم على ان يدخلها هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا
بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها لو نعلم انك
رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك احملها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق

بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثم يكون هدنة بيننا وبين بني الاصفر وفيه سهل بن
حنيف وابو سعيد والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى
بن مسعود سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة
اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في
قيوده فردوه اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر موسى عن سفين
ابا جندل وقال لا يجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع
شريح عن النعمان قال فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثة ايام امروه ان
يخرج فخرج حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير ابن يسار
عن سهل ابن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود

باب الصلح في الدية

الى خيبر وهم يومئذ صلح
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد ان انسا حدثه
ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش
وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر انكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره زاد الغزاري عن حميد عن انس بن مالك فرضي القوم
وقبلوا الارش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لي الحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين لقول الله تعالى فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن ابي موسى سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي
معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لا ارى كتائب
لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين
ايا عمرو هولاء هولاء وهولاء هولاء ومن لي بامور المسلمين من لي
بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد
شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا
الى هذا الرجل واعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتيا اليه
فدخلا عليه فكلماه وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن
علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة
قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك
ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيأ الا
قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه

وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد
الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت عندنا سماع الحسن من ابي بكرة
بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن انه زعم ان عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع
الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل
المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا
عبد الله بن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه الحكم البين

حدثنا ابو اليمان شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان الزبير كان يحدث انه
خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري
فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق حتى يبلغ الجدر رعناه الجدر هو الانساء
والجدر رجع جدار فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير
برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ اغضب الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم

اشتوعا للزبير حقه في صرح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما
احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم الآية باب الصلح بين
الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس
ان يخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فان نوى لاحدهما
لم يرجع على صاحبه حدثنا ابو بكر بن محمد بن بشار نا عبد الوهاب
نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي
ابي وعليه دين وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال اذا جززته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء وسعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع
غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له علي الا قضيته وفضل
ثلثة عشر وسقا سبقه مجوة وستة لون او ستة مجوة وسبعة
لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك
له فضحك قال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقال لقد علمنا اذ
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال

هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك
وقال ترك اثنى ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر
صلاة الظهر باب الصلح بالدين
والدين حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر نا يونس عن
ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله
بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن
مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر
فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه كتاب الشروط
باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام
والمبايعة حدثنا يحيى بن كثير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة

اخبرنا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كانت
شهيل بن عمرو يوميذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى
الله عليه وسلم انه لا ياتيك احد منا وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه
وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد
يوميذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال
الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المومنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله
ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا
جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم

الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به وان ما مست يده يد
امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم
ثنا سفين عن زياد بن علاقة سمع جريرا يقول بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم

باب البيوع

اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمر حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا كريب عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي
الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت

فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ٥

باب اذا اشترط البايع

ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد
اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه ودعا له فسار سيرا
ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه باوقية
فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل
فنقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري فقال ما كنت لاخذ
جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر
افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال
اسحق عن جرير عن مغيرة بعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ
المدينة وقال عطا وغيره لك ظهره الى المدينة وقال ابن المنكدر
عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره

حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره الى المدينة
وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه اهلك قال ابو عبد الله
الاشتراط اكثر واصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب
عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم باوقية يابعه زيد بن اسلم
عن جابر وقال ابن جريج عن عطا وغيره عن جابر اخذته باربعة
دنانير وقية ذهب فهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة
ولم يتبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وان المنكدر وابو الزبير
عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر بما بين درهم وقال
داود ابن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر واشتراه بطريق
تبوك احتبه قال باربعة دنانير وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه
بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه
وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا قال لا فقالوا تكفونا المؤونة

ونشركم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط
عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط
ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن وقال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا ما استحللتم
به الفروج باب الشروط في
المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا سفيان بن
عيينة حدثنا يحيى سمع حنظلة الزرقي سمع رافع بن خديج يقول كنا اكثر
الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه
فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من

الشروط في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا يزيد حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يزيد على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا
تسأل المرأة طلاق اختها لتكفئ انائها
باب الشروط التي لا
تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد
بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت
لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم
فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة
هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

لا تصلين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من
شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على
عايشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المومنين
اشتريني فان اهلي يبيعوني واعتقيني قال نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك يسمع ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها ويشترطوا
ما شاءوا فقال فاشترتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان
اشترطوا مائة شرط باب الشروط في الطلاق
وقال ابن مسيب والحسن وعطاء ان يدا بالطلاق واخر نهر
احق بشرطه حدثنا محمد بن عمر عمرة حدثنا شعبة عن عدي

ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق
اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن
التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عندر
وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى
باب الشروط مع الناس
بالعقود حدثنا ابراهيم بن موسى هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن
سعيد قال لنا لعبد بن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله وذكر الحديث
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه وكان دراهم ملكا

الشروط في الولا

ابراهيم بن عباس انا مهم ملك باب

حدثنا اسمعيل نا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقيه
فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي
فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من
عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد
عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولا لهم فسمع النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته عايشة فقال خذيها واشترطي لهم الولا
فانما الولا لمن اعتق ففعلت عايشة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان مايه شرط قضا الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولا لمن اعتق باب اذا اشترط في

المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد
نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني نا ملك عن نافع عن ابن عمر قال

١٢٦

قدم اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك
فعدي عليه في الليل فقدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك
عدو وغيرهم وهم عدو ما وتهمتنا وقد رايت اجلاهم فلما اجمع
عمر على ذلك اتاه احد بني الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال بشرط ذلك لنا فقال
عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوص ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هزيلة من ابو القاسم فقال له كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا
وعوضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد
الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

الشروط في الجهاد

باب

والمصالحة على اهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس

حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال معمر قال الزهري
اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل
واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة
الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصوى خلأت
القصوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى وما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى
نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع

سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقا
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب
بن لؤي ينزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكن جئنا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس قال اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل
فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده
لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره
فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا
فقال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته

يقول قال شعبة يقول كذا وكذا وحدثهم بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال يا قوم البتّ
بالوالد قالوا لا قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل
تهمونى قالوا لا قال البتم تعلمون انى استنفرت اهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم باهلى وولدى ومن اطاعنى قالوا بلى قال
فان هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها ودعونى ائته
قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فقال
النبى صلى الله عليه وسلم نحوا قوله لبديل فقال عروة عند
ذلك اى محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت
من العرب اجتاح اهله قبلك وان يكن الاخرى فانى والله
لا ارى وجوها وانى لا ارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا
ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بضر اللات انحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذى نفسى بيده لولا
يدا كانت لك عندى لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم
النبى صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن

شعبة قايم على راس النبى صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه وقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة قال له اى غدر البتّ اسعى فى
غدرتك وكان المغيرة صحب قوما من الجاهلية فقتلهم
واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم اما الاسلام فاقبل واما المال
فلست منه فى شئ ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم بعينيه قوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده ولا يحدون النظر اليه
تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد
وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله
ما رايت ملكا قط تعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا

والله ان تخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها جلده
ووجهه واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده ولا يحدون
النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف
على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان
الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى
اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما أرى
ان يصدوا عن البيت فقام رجل فقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فبينا هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال
معمر فأخبرني ايوب عن عكرمة انه قال لما جاء سهيل قال النبي

صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري
في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فقال
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب باسمك اللهم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
ما قاضى محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد ابن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا آتيهم
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل
وان كان على دينك الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله

كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل
ابو جندل بن سهيل بن عمر يرسف في قيوده قد خرج من اسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل يا محمد اول
ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم ننقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء
ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل ذلك قال مكرز بلى قد
اجزناه لك فقال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست
كنت تحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرتك انا

ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت
ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت
السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله
وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه
على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف
به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف
به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم احد حتى قال ذلك ثلث
مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى
تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل
ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما

نسوة مومنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا
له في الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان
بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش هو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد
الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله
اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل
والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه
فامكنه منه فضربه به حتى برد ونر الاخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد
راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله
صاحبي وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى
الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه

سيردده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت منهم ابو جندل
بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا
لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يناشدونه الله والرحم لما ارسل
الى اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله
هو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال ابو عبد الله وقال عقيل قال عروة
واخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
وبلغنا انه لما نزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من
هاجر من ازواجهن وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
وان عمر طلق امراتين قريبة ابنة ابي امية وابنة جرول الخزاعي
فتزوج معوية وتزوج الاخر ابو جهم فلما ابا الكفار ان يقروا

باد آما انفقوا المسلمون على ازواجهن اذا لحق بالكفار فعاقبتم
شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والمعاقبة ما يؤدى المسلمون الى
من هاجرت امرأته من الكفار فأمر ان يعطى من ذهب له زوج
من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتى هاجرن وما
نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير
بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما مهاجرا فجاء
المدينة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
بصير فذكر الحديث باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا اجل
في القرض جاز باب المكاتب وما
لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله
في المكاتب شروطهم بينهم قال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب

الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال
عن كليهما عن عمرو ابن عمر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
يحيى عن عمرة عن عائشة قالت انتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان
شيت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال قوم يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فليس
له وان اشترط مائة شرط باب ما يجوز في
الاشتراط والاستثناء في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس
بينهم واذا قال مائة الا واحدة او اثنين وقال ابن عون عن بن
سيرين قال الرجل لكريه ارحل ركابك فان لم ادخل معك يوم كذا
وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج قال شريح من شرط على نفسه طائعا
غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن بن سيرين ان رجلا باع طعاما
وقال ان لم آتك الا ربعا فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال
شريح للمشتري ان اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان

شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسما مايه الا واحدة
من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن عون
انبا اني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا عندي قط انفس منه فما تامرني به قال ان
شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انها
لا تباع ولا توهب ولا تورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت بن سيرين
فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية
الرجل مكتوبة عنده وقول الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت الى المعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مايل حدثنا عبد الله

بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمر عن بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم ابن الحرث ثنا يحيى
بن ابي بكير ثنا زهير بن معوية الجعفي ثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا
درهما ولا عبدا ولا امة ولا شاة الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد ابن يحيى ثنا مالك هو
بن مغول عن طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى قال لا قلت فكيف
كتب على الناس الوصية او امروا قال اوصى بكتاب الله
حدثنا عمر بن زرارة ثنا اسماعيل بن علية عن بن عون عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة قال ذكروا عند عايشة ان عليا
كان وصيا فقالت متى اوصى اليه فقد كنت مسندته الى صدري

بن عروة عن ابيه عن بن عباس قال غض الناس الى الربع لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدى ثنا مروان عن هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادنى النبى صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردنى على عقبى قال
لعل الله ان يرفعك وينفع بك ناسا فقلت اريد ان اوصى وانما
لى ابنة فقلت اوصى بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصى تعاهد

ولدى وما يجوز للموصى اليه من الدعوى حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن بن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة زوج النبى صلى
الله عليه وسلم انه قال كان عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد
بن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ان اخى كان قد عهد الى فيه فقام عبد بن زمعة
اخى وابن وليدة ابى فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد

او قالت الى حجرى ادعايا لطشت فلقد اخبث فى حجرى فما
شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب الوصية بالثلث

ونحوه وان يترك ورثته اغنيا خير من ان يتكففوا الناس
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعيد بن ابرهيم عن عامر بن سعد
عن سعد بن ابى وقاص قال جاء النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا
بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التى هاجر منها قال يرحم الله بن
عفرا قلت يا رسول الله اوصى بمالى كله قال لا قلت فالشطر قال لا الثلث
والثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من
ان تدعهم عالة يتكففون الناس فى ايديهم وانك مهما انفقت من
نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فى امرأتك وعسى الله ان
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمى وصية الا بالثلث وقال الله وان احكم
بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن هشام

بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب اذا اوصى المريض

برأسه اشارة بينة جازت حدثنا خلاد بن
ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهودية
جارية بالحجارة فقيل لها من فعل بكِ افلان او فلان حتى سمي
اليهودي فأومت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر به النبي صلى
الله عليه وسلم ففرض رأسه بين حجرين

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن لهيعة عن عطاء عن ابن
عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من
ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل
واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة عن شيبان عن عمارة

عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت
صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا

باب قول الله تعالى من

بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر
بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن دينه اجازوا اقراره
المريض بالدين وقال الحسن احق ما يتصدق به الرجل اخر ما
من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ
الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف ابرائه
الغرماء عما اغلقت عليه ابوابها وقال الحسن اذا قال المملوك عند
الموت كنت قد اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند
موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس
لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم

ايا كم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اتمن خان وقال الله
عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص
واثرا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن داود ح ابو الربيع ح اسماعيل بن جعفر
ح نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا
اتمن خان واذا وعد اخلف

باب تاويل قوله تعالى

من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى قال ابن عباس
لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد
راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف ح الاوزاعي عن
الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس يورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيأ حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيأ ثم
ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبله فقال يا معاشر المسلمين اني
اعرض عليه حقه الذي قسم الله عز وجل له من هذا الفيء فيأبى ان
يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى
توفي حدثنا بشر بن محمد السختياني ح عبد الله ح يونس عن
الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر شمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول
عن رعيته والرجل راع ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول
عن رعيته وحسبت ان قال والرجل راع في مال ابيه

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه

ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى طلحة اجعله لاقربائك فجعلها لحسان وابى بن كعب وقال محمد بن الانصارى حدثنى ابى عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لاقربائك قال انس فجعلها لحسان وابى بن كعب وكانا اقرب اليه منى وكان قرابة حسان وابى بن كعب من ابى طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام يجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث لحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان اباطلحة وابيا الى سنة الى عمرو بن مالك وهو ابى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسانا وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابايه فى الاسلام وقال بن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبى صلى الله عليه وسلم ينادى يابنى فهر يابنى عدى لبطون قريش فقال ابو هريرة لما

نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبى صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى طلحة ارى ان تجعلها فى الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه

باب هل تدخل المراة والولد فى الاقارب

حدثنا ابو اليمان عن شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بنى عبد مناف لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغنى عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن بن وهب عن يونس عن بن شهاب

باب هل ينفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف
وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع به
كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد
ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال في الثالثة
او الرابعة اركبها ويحك او ويلك حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال
يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة

باب اذا اوقف شيئا فلم

يدفعه الى غيره فهو جايز لان عمر وقف وقال لا جناح على من
وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر وغيره قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي طلحة اراك ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها
في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال ارضي او بستاني

صدقة عن امي فهو جايز وان لم يبين ذلك حدثنا محمد بن
سلام نا مخلد بن يزيد نا ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة
يقول نا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غايب
عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها اينفعها شي
ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف

صدقة عنها باب اذا تصدق او

وقف بعض ماله او بعض رقيقه او ودايعه فهو جايز حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني

اشكل سهمي الذي بخيبر باب قول الله عز وجل
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ناسا يزعمون ان
هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس
هما والبيان والى يرث ذلك الذي يرزق والى لا يورث فذلك
الذي يقول بالمعروف يقول لا املك ان اعطيك

باب من تصدق الى وكيله
ثم رد الوكيل اليه حدثنا اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن
بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس
قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جا ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحا قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها قال فهي لله والى رسوله

ارجو برها وذخرها نضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح
قد قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق
بها ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي حسان قال فباع
حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال
لا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني جديلة التي بناه معوية

باب ما يستحب لمن توفي
ان يتصدق عنه وقضاء النذر عن الميت حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها
قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة
استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر
فتوفيت قبل ان تقضيه عنها افاقضيه عنها قال اقضيه عنها امك

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول ان ابن عباس
ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب
عنها فهل ينفعها شيا اتصدق عنها قال نعم قال فاني اشهدك
ان حايطي المخراف صدقة عنها باب قول الله تعالى

وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا
كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث
انه سال عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في
جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها
عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق واعطايهن
من سواهن من النساء قالت عايشة ثم استفتى الناس النبي صلى
الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك قل الله

يفتيكم فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في اكمال
الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى
من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله عز وجل

وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح الى قوله نصيبا مفروضا
وللوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته

حدثنا هرون بن زهير بن الاشعث ابو سعيد مولى بني هاشم
ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال له على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له يتيم وكان يتيما فقال عمر
يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان
اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا
يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك
في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى

ولا جناح على من وليه أن يأكل بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول
به حدثنا عبد الله بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله ان كان
محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب قول الله عز وجل
ان الذين يأكلون اموال اليتامى اخبرنا ابو عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات
باب قول الله عز وجل ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح
لهم خير الاية ولا عنتكم لاعزكم وضيق وعنت خضعت وقال
لنا سليمان نا حماد عن ايوب عن نافع قال امر ابن عمر على احد
وكان من شرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان اجتمع اليه نصحاؤه

وآولياؤه فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن
شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء
في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدر ما
حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر
اذا اكل صلاحا له وتطر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم بن كثير نا ابن علية نا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة
بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ان انس غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر
والحضر ما قال لي شيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء
لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب اذا اوقف ارضا
ولم يبين الحدود فهو جايز وكذلك الصدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا
من نخل وكان احب اموله اليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان

النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا
رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك
مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان
تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف وابن يحيى
رابح حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال روح بن عبادة قال ذكريا
بن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت
عنها قال نعم قال فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت به عنها

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جايز

حدثنا مسدد قال عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد

فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله يا رسول الله لا
نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد قال يزيد بن زريع قال ابن عون عن نافع عن ابن عمر
قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث
في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا ابو عاصم قال ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر رجلا الا اخبرني
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق
بها في الفقراء والمساكين وذوي القربى والضيف

باب وقف الارض للمسجد

حدثنا اسحق بن منصور
قال عبد الصمد سمعت ابي قال حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا

بنى النجار ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري ثم جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحها صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل منها او قال من ربح تلك الالف دينار شيأ وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل منه وليه ويوكل

صديقا غير متمول مالا

باب اذا وقف ارضا او بيرا

او اشترط لنفسه مثل دلو المسلمين او وقف انسان بيتا فكان اذا اقدمها نزلها وتصدق الزبير بدورة وقال للمردودة من بناته تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل ويقدم بينه الواقف وغيره فهو واسع للكل

باب اذا قال الواقف لا يطعم فهو جائز

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال لما نزلت النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران
من غيركم ان انتم ضربتم في الارض الى قوله لا يهدي القوم الفاسقين
وقال ابن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زايدة عن محمد بن ابي
القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال
خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا
من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة
فقالوا ابتعناه من تميم وعدي بن بداء فقام رجلان من اولياء
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال
وفيهم نزلت هذه الآيات يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الآيات

باب قضى الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة
حدثنا محمد بن سنان والفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان ابو معوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر ابن عبد الله الانصاري ان اباه
استشهد يوم احد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر

جذاذ النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد
علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا ان يترك الغرما
قال اذهب فبيدر كل تمرة على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
واتى احب اعروا تى تلك الساعة فلما رآى ما يصنعون اطاف حول
بيدر واحد ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها
حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله الى قوله وبشر المومنين قال ابن عباس الحدود والطاعة
حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن شابور حدثنا مالك ابن مغول قال
سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال
عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسو

الله اى العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اى قال
برالوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله فسكت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادنى حدثنا عبد
على بن
الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثنى منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد
قال حدثنا حبيب بن ابى عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة انها قالت
يارسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل
الجهاد حج مبرور حدثنى اسحق حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة
قال اخبرنى ابو حصين ان ذكوان حدثه ان المسور حدثه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك
قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن فى طوله فتكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله

وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله الى قوله العظيم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنى عطا ابن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال
قيل يارسول الله اى الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مؤمن يجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن فى
شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو
اليمان قال شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد فى سبيل
الله والله اعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله
للمجاهد فى سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما
مع اجر او غنيمة

باب الدعا بالجهاد والشهادة للرجال والنسا

وقال عمر اللهم ارزقنى شهادة فى بلد
رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابى طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة

بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت في البحر في زمن معاوية فصرعت
شنفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

قال الله تعالى هذه سبيلي وهذا سبيلي غزا او احدها
غازيهم درجات لهم درجات حدثني يحيى بن صالح ح
فليح عن هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلوة

النجم الوسطى كذلك

وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر
الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله
فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة وأعلى الجنة اراه وفوقه
عرش الرحمن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم
قال ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل لم ار احسن منها قالا اما هذه فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل

الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا علي بن اسد قال
وهيب حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو
بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس

احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة
في سبيل الله او الروحة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا
قبيصة نا سفين عن ليث حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب نزول الحور العين وصفتهن لحارثة بن سراقة

الطرف شديدة بياض العين زوجناهم بحور عين انكحناهم
حدثنا عبد الله بن عمر نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن عبد من
له عند الله خير ليسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها
الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى
الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم في الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير
من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت على اهل
الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها

تذرفان

خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل
الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن
مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له وقال ما
يسرنا انهم عندنا وقال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعينا

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقوله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما

وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام
حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم نوما ثم
سى ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال ناس من امتي
عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة
قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل
مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة
الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا
من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها
فصرعتها فماتت باب من سبك او يطعن في
سبيل الله حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن اسحق عن
انس قال ابو لبى صلى الله عليه وسلم رجالا من بني سليم الى بني عامر
في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه

فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل
منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا
على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام
وآراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا
ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود وهو ابن
قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
باب من جرح في سبيل الله حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء

يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله عز وجل هل تربصون

بنا الا احدى الحسنيين والحرب بسجال حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل سأله
قال كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب بسجال يدال علينا وندال عليه
قال كذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
الآية حدثني محمد بن سعيد الخراعي حدثني عبد الاعلى
عن حميد سألت انس بن مالك قال حدثني عمي انس بن النضر وقال
حدثني حميد الطويل عن انس قال لما غاب عمي انس بن النضر عن قتال
بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين
ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم
احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء
يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم

فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر اني لاجد ريحها دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة
ضربة بالسيف او طعنة بالرمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل
وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس
كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته
وهي بنت النضر كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن
اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن
ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف وفقدت اية في الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها

الامع خزيمة بن ثابت الانصاري قوله عز وجل من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون الى قوله بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبيد
الرحيم ثنا شبابة بن سوار الفزاري ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال
سمعت البرا ابن عازب يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
مقنع بالحديد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم فعمل عملا قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله حسين بن محمد ابو احمد ثنا شيبان عن قتادة انس
بن مالك ان ام الربيع بنت البرا وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير
ذلك اجتهدت عليه في البكا فقال يا ام حارثة انه حي في الجنة و

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

انك اصاب الفردوس الاعلى حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي
وائل عن ابي موسى قال جاء رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

قال الله تعالى
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول
الله الاية حدثنا اسحق ثنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة حدثني
يزيد بن ابي مريم هو عبد الرحمن بن جابر قال اخبرني عباية بن رفاعة
بن رافع ابن خديج قال اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا ابراهيم
بن موسى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال
له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه
وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء وا حتى

وجلس نقاد كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين
لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب القتل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام
نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رجع من يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فقال ها هنا واومى الى بني
قريضة قال فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا الآيات الى قوله تعالى وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
اصحابه ببير معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله
ورسوله قال انزل الله في الذين قتلوا ببير معونة قرانا ثم نسخ بعد

بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي
بن عبد الله نا عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر
يوم احد ثم قتلوا شهدا قيل لسفين من اخر ذلك اليوم قال اليس هذا فيه

باب ظل الملايكة على الشهدا حدثنا صدقة بن الفضل
نا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن
وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صايحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو
فقال لم تبكي او فلا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة
انبي حتى رفع قال رفعا قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت
قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد
يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا عز وجل من قتل منا صار الى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابى النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتبه قال كتب
اليه عبد الله بن ابى اوفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاوزاعى عن ابى الزناد عن موسى بن
عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثنى جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان لاطوفن الليلة على مائة امراة او
تسع وتسعين كلهن تاتى بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت
بشق رجل والذى نفسى بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
فى سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة فى الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس
ولقد فزع اهل المدينة فكان النبى صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس
قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى قال

اخبرنى عمر بن محمد بن خبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرنى جبير بن
مطعم انه بينما هو يسير مع النبى صلى الله عليه وسلم ومع الناس مقفله
من حنين فعلقه الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعطونى ردائى لو كان لى عدد
هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدونى بخيلا ولا جبانا ولا كذابا

ولا كذابا باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى
ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمر بن ميمون الاودى
قال كان سعد يعلم بنيه هذه الكلمات كما يعلم المعلم الكتابة ويقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن فى دبر كل صلاة اللهم
انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدث بهما مصعبا فصدقه

باب من حدث بمشاهده فى الحرب

حدثنا محمد ثنا معتمر سمعت ليثا سمعت انس بن مالك قال النبى
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من الهجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

حدثنا قتيبة بن سعيد ح وحدثنا يعقوب عن ابن شهاب عن
يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود
وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول

الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا الآية وقوله عز وجل يا ايها الذين
امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض
الآية ويذكر عن ابن عباس انفروا اثبات شبابا وثقالا ثبتا احد الشابين

حدثنا عمرو بن علي ح ويحيى بن سعيد حدثني سفين حدثني
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم قبل ان يقتل حدثنا

عبد الله بن يوسف ح ومالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله من رجلين يقتل احدهما الآخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل

فيستشهد حدثنا الحميدي ح وسفين ح الزهري قال اخبرني
عنبسة بن سعيد بن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال
فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو
هريرة هذا قاتل ابن نوفل فقال ابن سعيد بن العاص اعجبا لوبر
تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل اكرمه الله على يدي
ولم يهني على يديه قال ولا ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفين
وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله العنبسة
هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم شعبة

ح وثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اره مفطرا الا يوم فطر او يوم اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن

يوسف ح ومالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم

قال الشهد آختة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد ع عبد الله بن عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله عز وجل لا
يستوي القاعدون من المومنين الآية الى قوله غفورا حدثنا ابو
الوليد ع شعبة عن اسحق قال سمعت البرآ يقول لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجآ
بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ع ابرهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رآيت مروان ابن الحكم جالسا
في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فآخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املاعليه لا يستوي القاعدون
المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجآ ابن ام مكتوم وهو
يملها عليه فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان

رجلا اعمى فآنزل الله عز وجل وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فآنزل الله غير اولي الضرر
باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد ع معوية
بن عمرو ع ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد
الله بن ابي اوفى كتب فقرآته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا لقيتموهم فآصبروا باب التحريض على القتال
وقول الله عز وجل وحرض المومنين على القتال حدثنا عبد
الله بن محمد ع معوية بن عمرو ع ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فقال
فلما رآ ما بهم من النصب والجوع اللهم ان العيش عيش الآخرة فآغفر
للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر الخندق
حدثنا ابو معمر ع عبد الوارث ع عبد العزيز عن انس
قال جعل الانصار والمهاجرون يحفرون الخندق حول المدينة

ويتقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم
الاسلام
انه لا خير الا خير الآخره فبارك في الانصار والمهاجره حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا قال فكان النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا حميد انه سمع انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال
ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا هم معنا
نبه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن
انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عبد الله والاول
اصح

باب افضل الصوم في سبيل الله

حدثنا اسحق
بن نصر ثنا عبد الرزاق بن جريج اخبرني يحيى بن سعيد سمع سهيل
بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب افضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله دعاه حرنة الجنة كل حرنة باب اي فل هلم
قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توا عليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لارجوا ان تكون منهم الا توا الهلال حدثنا محمد
بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي سعيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من
بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا

فبدأ بأحدهما وثنى بالآخر فقام رجل فقال يا رسول الله أوياتي
الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يوحى اليه وسكت
الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم انه سرى عن جبهته الرحضاء فقال
اين السائل انفاً او خير هو ثلثاً ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه
مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً او يلم الا آكلة حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال حضرة حلوة
ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى
والمساكين ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون
عليه شهيداً يوم القيامة **باب** افضل من جهز غازياً او
خلفه لخير

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا الحسين حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني بشر بن سعيد
حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازياً في سبيل
الله بخير فقد غزا حدثنا موسى حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة غير

بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها
معي **باب** التخمط عند القتال حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا عون عن موسى بن انس قال
ذكر يوم اليمامة قال اتى انس بن مالك وقد حسر على فخذيه
وهو يتخمط فقال يا عم ما يحبسك الا تجي قال الآن يا ابن اخي وجعل
يتخمط يعني من الخموط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكفأنا
على الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نصارف القوم فقال
هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل الطليعة
اذا كمن رواه حماد عن ثابت عن انس **باب** فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب
قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وان حواري الزبير
باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة
بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال

ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقه اظنه يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان
حواري الزبير بن العوام باب سفر الاثنين

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لنا اذا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما
باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم
القيامة

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر
عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة
عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن يحيى عن حصين عن
الشعبي عن عروة ابن ابي الجعد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن

عن شعبة عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا في
سبيل الله لقوله عز وجل ومن رباط الخيل ترهبون به
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان بن عيينة قال
حدثنا علي بن حنظلة ثنا ابن المبارك ثنا ابو طلحة بن علي سعيد قال
سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله
وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
باب اسهم الفرس والحمار حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان بن عيينة حدثني ابي ابن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف قال
ابو عبد الله قال بعضهم اللحيف بالحاء يعني الطويل الذنب حدثنا

محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع اصحاب له
وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا فحمل ان يراه احد
فلما رأوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا يقال له الجرادة
فسألهم ان يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم اكل فأكلوا منه
فندموا فلما ادركوه صلى الله عليه وسلم قال هل معكم منه شيء
قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها محرما
ابن ابرهيم سمع يحيى بن ادم ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو ابن
ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال
له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق
العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من
لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا
تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة يحدث عن انس ابن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار

النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع
وان وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شوم الفرس

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في
الفرس والمرأة والدار وحدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان الشوم في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلثة وقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير

لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات

ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء وشوى لاهل الاسلام فهي وزر
على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها شيأ الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره

في القزوحدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتينا
جابر بن عبد الله الانصاري فقلنا له حدثنا بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره فقال
ابو عقيل لا ادري غزوة ام عمرة فلما ان قفلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى
اهله فليعجل قال جابر فقلت وانا على جمل لي ارمك يعني اورق
ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر استمسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف من
اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا بقلب النبي صلى
الله عليه وسلم او ان مذهب فقال اعطوها حابرام قال اسوتين
المن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة

الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة من الخيل لانها اجرى اخبرنا حدثنا احمد
بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس
بن مالك كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وان
وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس وقال مالك يسهم الخيل

والبراذين منها لقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبد الله بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل للفرس سهمين لصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة بن

ثنا سهل بن سعد عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبرآء ابن عازب
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة فانا لما لقيناهم حملنا عليهم
وانهزموا فاقبل المسلمون على الغنايم فاستقبلونا بالسهام فاما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر ولقد رايته وانه لعلى بغلته البيضا
وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب الركاب**
والعرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ادخل رجله الغرز واستوت به ناقته قايما اهل
من عند مسجد ذي الحليفة **باب ركوب الفرس العري**
حدثنا عمر بن عون ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس استقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عرى ما عليه شرج في عنقه سيف
باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك كان اهل

المدينة ففزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
كان يقطف وكان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا
فكان بعد لا يجارى يعني لا يسابق **باب السبق بين الخيل**
حدثنا قبيصة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع واجرى
ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
قال عبد الله ثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين من بين الحفيا
الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الوداع الى مسجد
بني زريق ميل **باب اضمار الخيل للسبق** حدثنا
احمد ابن فريش ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق
وان عبد الله بن عمر كان سابق بها **باب غاية السبق للخيل المضمرة**
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل
التي قد ضمرت فارسلها من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع

فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة اميال تسابق بين
الخيل التي تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني
زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن
سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصوى والقضا
وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصوى
وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معمر ثنا ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انس بن مالك قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال لها القضبا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد
عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضبا لا تسبق
قال فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال
حق على الله ان لا يرتفع شيأ الا وضعه باب بغلة النبي صلى
الله عليه وسلم البيضا قال انس وقال ابو حميد اهدى ملكا ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة البيضا حدثنا عمر بن علي ثنا يحيى بن
سعيد ثنا سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت عمر بن الحرث قال ما ترك

النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا تركها
صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني
ابو اسحق عن البرا قال له رجل يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله
ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن
بالسلاح والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو سفين بن الحرث
اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب باب جهاد النسا حدثنا محمد
بن كثير ثنا سفين عن معمر ابن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام
المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن معوية بهذا
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة
عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم
سالته نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج
باب غزوة المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا معمر بن عمرو ثنا ابو اسحق عن عبد الله ابن عبد الرحمن الانصاري

قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت
ملحان فاتكا عندها فضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس
من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على
الاسرة قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعلها منهم ثم عاد يضحك فقالت مثل ذلك او مم ذلك فقال لها
مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين و
لست من الآخرين قال انس فتزوجت عبادة ابن الصامت فركبت
البحر مع بنت قرظة فلما انقلبت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت

باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسايه

حدثنا حجاج بن منهال قال عبد الله بن عمر المبارك
قال يونس قال الزهري يقول سمعت عروة بن الزبير وسعيد ابن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث
عايشة كل حدثني طايفة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها
النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي

فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت عايشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

حدثنا عبدان قال عبد الله بن المبارك قال يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء
المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط
هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريد ام
كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق ام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط الزافر
الخايط

باب مداواة النسآ الجرحى فى الغزو حدثنا
علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى
باب رد النسآ القتلى والجرحى الى المدينة حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة
باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلا
ثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال رمى ابو عامر فى ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الدم فقال اما فدخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
باب الحراسة فى الغزو فى سبيل الله حدثنا اسمعيل
بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن

عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسهر فلما قدم المدينة قال يا ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني
الليلة اذ سمعنا صوت سلاح قال من هذا قال سعد جئت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
يوسف ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
وان شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه فى سبيل الله
اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان فى الحراسة كان فى الحراسة
وان كان فى الساقة كان فى الساقة ان استاذن لم يؤذن له
وان شفع لم يشفع باب فضل الخدمة فى الغزو حدثنا

محمد بن عمر عمرة ح شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني
عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله وكان يخدمني وهو
اكبر من انس بن مالك قال جرير بن عبد الله اني رأيت الانصار
يصنعون شيأ لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز
بن عبد ح محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
قال بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم اشار بيده الى المدينة وقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها
كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا ح عاصم بن
سليمان الاحول عن انس ابن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم اكبر ظنا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا
فلم يعملوا شيأ واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا اسحق بن نصر ح عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة
كل يوم يعين الرجل في دابته يحامل عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة
صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في

سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر ح عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوما في سبيل الله خير
من الدنيا وما فيها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من
الدنيا وما فيها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او
الغدوة خير من الدنيا وما فيها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة ح يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن انس

انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس
لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج ابو طلحة
يردفني وانا غلام راهقت فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب ثم سرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد

هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم
في صاعهم ومدهم

باب ركوب البحر

حدثنا
ابو النعمان حماد بن زيد عن يحيى بن محمد بن حيان عن
انس بن مالك حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم
نام يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت بر شول
الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك
على الاسرة فقلت يا رسول الله ان الجعلني منهم قال انت
منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين
او ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله ان الجعلني منهم فقال
انت في الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى
الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت
رقبتها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين

في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب قال لي
نبصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت

ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد
بن طلحة عن طلحة ابن مصرف بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على
من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا
الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو وسمع جابرا
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان
يغزو فيام من الناس فيقول فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم ففتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم ففتح

باب لا يقول فلان شهيد

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم من يجاهد في سبيله
والله اعلم من يكلم في سبيله حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بالسيف
فقال ما اجزانا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه اليوم قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان
الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الآية حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين ايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا الينا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو والحراب

ولهوها حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال رأيتنا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله
عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا
عمر زاد علي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى يشرف النبي صلى

الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وادمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكان فاطمة تغسله فلما
رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها
على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمر
وعن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب الدرق

حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا غير سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي حدثنا اسماعيل حدثني بن وهب
قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة دخل على رسول

الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان يغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر وانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما عندي
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظرين فقلت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن بن وهب فلما عقل

باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واجود ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس
لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا

باب جملة السيوف

ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر
حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله حدثنا الاوزاعي سمعت سليمان

بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول قد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر عند القايلة

حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه
ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا
عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا
فلم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه

النبي صلى الله عليه وسلم وكثرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه
فكان فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة
اخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم الصقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمر بن العباس ثنا عبد الرحمن عن سفين عن لي اسحق عن
عمر بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
البيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنا سنان بن لي سنان وابو سلمة بن جابر اخبره
وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا بن شهاب عن سنان
بن لي سنان الدولي ان جابر بن عبد الله اخبرها انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاة
فتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل
عنده وهو لا يشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط

سيفي فقال من يمنعك قلت الله عز وجل فشام السيف فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه

باب ما يذكر في الرماح

ويذكر عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل
رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا مالك عن لي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى
لي قتادة الانصاري عن لي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه
ان يناولوه سوطه فأبوا فسأله رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار
فقتله فأكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى
بعض فلما ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما
هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن لي
قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شي

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في خالد اما خالد فقد احتبس

ادراعه فی سبیل الله حدثنی محمد بن المثنی ثنا عبد الوهاب
الثقفی ثنا خالد الحذاء عن عکرمة عن ابن عباس قال قال النبی صلی الله
علیه وسلم وهو فی قبته اللهم انی انشدک عهدک ووعدک اللهم ان
شئت لم تعبد بعد الیوم فاخذ ابو بکر بیده فقال حسبک یا رسول الله
فقد الححت علی ربک وهو الدرع وخرج وهو یقول سیهزم الجمع و
یولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهی وامر وقال وهیب
ثنا
خالد قال هو یوم بدر حدثنا محمد ابن کثیر ثنا سفین عن الاعمش
عن ابراهیم عن الاسود عن عایشة قالت توفی النبی صلی الله علیه وسلم
ودرعه مرهونة عند یهودی بثلثین صاعا من شعیر حدثنا
علی ثنا الاعمش درعا من حدید حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا
وهیب بن خالد وزاد عن ایه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال مثل البخیل والمتصدق مثل رجلین علیهما جبتان من حدید قد
اضطرت ایدیهما الی تراقیهما فکلما هم المتصدق بصدقة انبسطت علیه
حتی یعفی اثره وکلما هم البخیل بالصدقة انقبضت کل حلقة الی
ماجنبها وتعلصت علیه وانضمت یداه الی تراقیه فسمع النبی صلی الله علیه وسلم

یقول فیحتهد ان یوسعها فلا تتسع باب الجبة فی السفر والحرب
حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابی الضحی
عن مسروق حدثنی المغیرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلی
الله علیه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقیته انا فتوضا وعلیه جبة شامیه
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب یخرج یدیه من کمیه وکانا
ضیقین فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلی خفیه
باب الحریر فی الحرب حدثنا احمد ابن المقدام
ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبی صلی
الله علیه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبیر بن العوام فی قمیص
من حریر من حکة کانت بهما حدثنا ابو الولید ثنا همام عن قتادة
عن انس ح حدثنا محمد بن بشار ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالک ان
عبد الرحمن والزبیر شکوا الی النبی صلی الله علیه وسلم یعنی القمل فرخص
لهما فی الحریر فرأیته علیهما فی غزاة حدثنا مسدد ثنا سعید یعنی ابن
قتادة ان انسا حدثهم رخص النبی صلی الله علیه وسلم لعبد الرحمن
بن عوف والزبیر ابن العوام فی حریر حدثنا محمد بن بشار ثنا

عندہ شعبۃ قال سمعت قتادۃ عن انس رخصا و رخص لکل کاش بہما

باب ما یذکر فی الشکین حدثنا عبد العزیز بن عبد اللہ

ثنا ابرہیم بن سعد عن بن شہاب عن جعفر بن عمرو بن امیہ عن ابیہ

قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یاکل من کتف یحتز منہا ثم دعی

الی الصلاۃ فصلی ولم یتوضا حدثنا ابو الیمان ثنا شعیب عن

الزہری وزاد فالقی السکین باب ما قیل فی قتال الروم

حدثنا اسحق بن یزید الدمشقی ثنا یحیی بن حمزۃ حدثنی ثور

بن یزید عن خالد بن معدان ان عمیر بن الاسود العنسی حدثہ

انہ اتی عبادۃ ابن الصامت وہو نازل بساحل حمص وہو فی بناء

لہ ومعہ ام حرام قال عمیر فحدثتنا ام حرام انہا سمعت النبی صلی

اللہ علیہ وسلم یقول اول جیش من امتی یغزون البحر قد اوجبوا قالت

ام حرام یا رسول اللہ انا فیہم قال انت فیہم قال ثم قال النبی صلی

اللہ علیہ وسلم اول جیش من امتی یغزون مدینۃ قیصر مغفورا لہم

فقلت انا فیہم یا رسول اللہ قال لا باب قتال الیہود

حدثنی اسحق بن محمد الفروی ثنا مالک عن نافع عن عبد اللہ بن عمر ان رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال تقاتلون حتی یختبی احدہم وراء الحجر فیقول

یا عبد اللہ ہذا یہودی وراءی فاقتلہ حدثنا اسحق بن ابرہیم ثنا جریر

عن عمارۃ بن القعقاع عن ابی زرعۃ عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ

وسلم قال لا تقوم الساعۃ حتی تقاتلوا الیہود حتی یقول الحجر والشجر

الیہودی یا مسلم ہذا یہودی ورائی فاقتلہ باب قتال الترک

حدثنا ابو النعمان ثنا جریر بن حازم قال سمعت الحسن یقول عمر

بن تغلب قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان من اشراط الساعۃ ان

تقاتلوا قوما عراض الوجوہ کان وجوہہم المجان المطرقۃ حدثنا

سعید بن محمد ثنا یعقوب بن ابرہیم ثنا ابی عن صالح عن الاعرج قال

قال ابو ہریرۃ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تقوم الساعۃ

حتی تقاتلوا الترک صغار الاعین حمر الوجوہ ذلف الانوف

کان وجوہہم المجان المطرقۃ لا تقوم الساعۃ حتی تقاتلوا قوما نعالہم

الشعر باب قتال الذین ینتعلون الشعر

حدثنا علی بن عبد اللہ ثنا سفیان عن الزہری عن سعید بن المسیب

عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تقوم الساعۃ حتی

تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً كان
وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزادني ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رواية صغار الاعين دلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة
ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمر بن خالد الحراني ثنا زهير
ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
حسراً ليس بسلاح فاتوا قوماً رماة جمع هوازن وبني نصر
ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقاً ما يكادون يخطون
فاتبلوا
هنالك ابى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه
ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه
باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا
ابرهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام هو ابن حسان عن محمد

هو ابن سيرين عن عبيده عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا شغلونا
عن صلاة العصر او عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن بزرك وان عن الاعرج عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ربيعة اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا اسمعيل بن ابي
خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة
ابو جهل واناس من قريش فجرت جزور بناحية مكة فارسلوا الجاؤا
سلاها فطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه قال اللهم عليك

بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو
اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية
بن خلف وقال شعبة امية او ابي قال والصحيح امية حدثنا
سليمان بن حرب حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن عائشة
ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فلعنتهم فقال ايا لكن قلت وعليكم ولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي
قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم
اهل الكتاب ويعلمهم الكتاب حدثنا اسحق يعقوب
بن ابرهيم ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى كسرى قال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا
ابو اليمان شعيب عن ابي الزناد عن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة

قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم
باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون
عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل
القتال حدثنا علي بن الجعد شعبة عن قتادة سمعت انسا
يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم
لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني
انظر اليه الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا
عبد الله بن يوسف الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد
بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام

والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضاً ارباباً من دون الله وقوله عز
وجل ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عباداً لي من دون الله الى اخر الآيه حدثنا
ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه للاسلام
وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما
كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا شكراً لما ابلاه
الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراءه
التمسوا لي ها هنا احداً من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال
من قريش قدموا تجاراً في المدة التي كان بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا

كفار

عليه واذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسباً الى هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه
نسباً قال ما قرابة بينك وبينه فقلت هو ابن عمي ولبني يومئذ
احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه واذنوا اصحابه
فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه
اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه
فقال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي الكذب عني
على الكذبة حتى سألني ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني
فصدقت ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله
قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال فهل من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام
ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه

الركب

بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يعقبه قلت لا ونحن الآن
منه على مدة نحن نخاف ان يعقبه قال ابو سفيان ولم يمكني
كلمة ادخل فيها شيأ انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني
غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان
حربه لكم وحربكم له قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا
المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم به قال
يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيأ وينهى عما كان
يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل
له اني سألته عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا
القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا
القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل

وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من
آبائه من ملك قلت يطلب ملك ابيه وسألتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد منهم سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين
يخالط بشاشة القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل
يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربه وحربكم
يكون دولا تدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما
ذا يأمركم به فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيأ وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة وهذه
صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اكن اظن انه منكم

وآزيك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو
ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقياه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرئ عليه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ
بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى مقالته علت اصوات
الذين حول من عظماء الروم وكثر لغطهم فقمنا فلا
ادري ما ذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع
اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا
ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا

مستيقناً بانه سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا
له كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر يقول
لاعطين الراية لرجل يفتح الله على يديه فتناولوا يرجون
ذلك ايهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجو ان يعطوا فقال
اين علي بن ابي طالب فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق
في عينيه فبرئ مكانه كانه لم يكن به شي فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لئن
يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد
الله بن محمد عن معوية بن عمرو عن ابو اسحق عن حميد قال
سمعنا انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فاذا سمع اذانا امسك
وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما اصبح فنزلنا خيبر
ليلا حدثنا قتيبة عن اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس

بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا وحدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل
لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه و
حسابه على الله رواه عمر ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك

حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن محمد ثنا
عبد الله ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو وعدو كثير فجلا
للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد
وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام ثنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج

الخروج يوم الخميس باب

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر وقال كريب

عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من
ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عايشة تقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال
بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان
ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا نحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا
الحديث للقسم بن محمد فقال انك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وزاد
الحديث

باب التوديع

وقال ابن وهب اخبرني عمر
عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث وقال لنا اذا لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني
كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا
الله فان اخذتموهما فاقتلوهما قال ابو عبد الله هذا قول الزهري
وانما يوخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب السمع والطاعة للامام ما لم تامر بمعصية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا محمد بن صباح
اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يومر بمعصية فاذا امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام

ويتقى به حدثنا ابو اليمان شعيب ابو الزناد ان الاعرج حدثه

انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى
الله وعدل فان له اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال

بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال لما
رجعنا من العام المقبل قدمنا اتينا على الشجرة التي بايعنا
تحتها فقال رحمة من الله فسألناه فقال على اي شيء بايعتم على الموت قال
لا بل على الصبر حدثنا موسى وهب حدثنا عمر بن يحيى عن
قتادة بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال
له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت

الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت بايعت
يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت يا ابا مسلم على اي شيء كنتم
تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن حميد سمعت انس بن مالك يقول كان الانصار يوم الخندق
يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن زر عن
عن مجاشع يعني ابن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي
فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت على ما
تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على

الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل
فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا موذنا
نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا تحصيها
فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا اني كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم

نعني ان لا يقوم علينا الامرة حتى تعلمه وان احدكم لن يزال بخير
ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك
ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما عبر من الدنيا الا
كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب كيف كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يعقوبة بن عمر حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
باب استيذان الرجل الامام لقوله عز وجل انما
المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
لم يذهبوا حتى يستأذنوه الاية حدثنا اسحق بن ابرهم اخبرنا جرير

عن مغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا
قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت لعي قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال
بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن
لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى
اتي المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن
لي فقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني
عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا
فقلت تزوجت ثيبا قال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمت رسول
الله اتيته بالبعير فاعطاني ثمنه ورد علي البعير وقال اما جاريتك
فهي لك قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت

اليه بالبعير فاعطاني ثمنه وردّه علي قال المغيرة هذا في قضايانا حسن
لا نرى به باسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه
فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار الغزو
بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام
عند الفزع حدثنا مسدد يحيى عن شعبة حدثني ثمامة عن
انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا
باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن
سهل حدثنا يحيى بن محمد بن جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع
الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا فخرج
يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر
فما سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده
باب الجعائل والحملان في سبيل الله وقال
مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من
مالي قلت قد وسع الله علي قال ان عينا لك لك وانا احب ان يكون

من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون مني من هذا المال
ليجاهدوا وانا لا اجاهد ومن فعل فنحن احق بماله حتى ياخذ منه ما
اخذ وقال طاوس من جاهد اذا دفع اليك شيئا تخرج به في سبيل
الله فاصنع فيه ما شئت وضعه على اهلك حدثنا الحميدي سفيان
قال سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت لي تقول
قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد يحيى بن سعيد
القطان وهو بصري عن يحيى بن سعيد الانصاري حدثني ابو صالح
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم
عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله

فنزلت ثم احببت ثم نزلت ثم احببت باب الاجير وقال الحسن وابن
سيرين يقسم للاجير من الغنم وآخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ
سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطا صاحب الفرس مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان
بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فحملت على بكر فهو اوثر اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل
رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدع يده اليك يقضمها
كما يقضم الفحل باب ما قبل في لواء النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث اخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني نعلبة عن ابي مالك الغفاري ان قيس بن
سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد
الحج فرحل حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم

فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها
في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او
ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي بن ابي طالب
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا
محمد بن العلا ثنا اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن
جبير قال سمعت العباس يقول للزبير هاهنا امرك النبي صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن
الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم تنبلونها حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره
ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في
الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة قال
اخبرني ابي وحدثني ايضا فاطمة عن اسما قالت صنعت سفرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطها به فقلت لابي بكر والله
ما اجد شيأ اربط الا نطاقي قال فشقيه باثنين قال فاربطي بواحد
السقاء وبواحد السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابر
بن عبد الله قال كانت زوادنا لحوم الاضاحي على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب

سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي مراد الى خيبر فصلوا العصر فدعى النبي صلى
الله عليه وسلم بالاطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا
بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم ابن اسماعيل
عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال خفنا زواد الناس وآملقوا فاتو
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نادي في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبارك
عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل
ثنا عبده عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا ولحن

سنا

ثلثمائة بحمل زادنا على رقابنا فمشى زادنا حتى كان الرجل يأكل فى
يوم تمرة قال رجل يا اباعبد الله وآين كانت التمرة تقع من الرجل قال
لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر اذا حوت
قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احببنا

باب ارداف المراة خلف المحرم

حدثنا عمر بن علي
ابو عاصم عثمن بن الاسود ابن ابي مليكة عن عايشة انها
قالت يرسول الله يرجع اصحابك بحج وعمرة وارجع بحج
فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان
يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعلى
مكة حتى جات حدثنا عبد الله بن عبينة عن عمر بن دينار
عن عمر بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق امرني النبي صلى
الله عليه وسلم اردف عايشة واعمرها من التنعيم

باب الارداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة
عبد الوهاب ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة
وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة ابو صفوان عن يونس عن يزيد عن ابن شهاب عن
عروة عن اسامة ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على اكاف عليه قطيفة وارادف اسامة وراه حدثنا
يحيى بن بكير الليث يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من
الحجفة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراى الباب قايما فسالته اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت اسالته كم صلى من سجدة

باب من اخذ بالركاب ونحوه

حدثني اسحق
عبد الرزاق معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس

يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب السفر بالمصاحف الى بلاد العدو وكذلك

يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في
ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد سفيان عن ابوب عن محمد عن انس قال
صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعنابهم
فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس فلجؤا الى الحصن فرفع النبي صلى
الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا وطبخناها فنادى منادي

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت
القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه

باب ما يكره من رفع الصوت بالتكبير

حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن عاصم عن عثمان عن ابي موسى الاشعري قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا
وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم انه سميع

باب التسبيح اذا هبط واديا

حدثنا محمد ابن يوسف سفيان عن الحصين بن عبد الرحمن عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا
سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار
بن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله حدثني عبد العزيز
بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة

فلما علم الاقالة الفزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح قلت له
المنزل عبد الله ان شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر مثل ما
كان يعمل في الاقامة

حدثنا مطر بن الفضل
يزيد بن هرون العوام ابو اسمعيل الكشكي سمع ابا بردة
واصطحب هو وزيد ابن لي لبشة في سفر فكان يزيد يصوم في الشتاء
فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل
صحيحا مقيما

باب السير وحده

حدثنا الحميدي
سفين محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حواري وان حواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر

حدثنا ابو الوليد عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم عاصم بن محمد بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس
في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السير في الشرعة

قال ابو حميد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اشرف على
المدينة انا ستعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل راكب
حدثنا محمد بن المثنى يحيى عن هشام اخبرني ابي سئل اسامة بن
زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فنشط عني عن مسير النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص
فوق العنق

حدثنا سعيد بن ابي مريم محمد بن جعفر اخبرني
زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة
فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان
بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما

حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن سمي

سولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا
قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله **باب اذا حمل على فرس**
فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس فى سبيل الله فوجده يباع فاراد
ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لا تبتعه
ولا تعد فى صدقتك حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس فى سبيل الله فاضاعه
او فاضاع الذى كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه
برخص فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه وان اعطاكه بدرهم
فان العائد فى هبته كالكلب يقوء فى قيئه **باب الجهاد باذن**
الابوين حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابى ثابت
سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم فى حديثه سمعت عبد الله
ابن عمرو هو يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه فى الجهاد فقال احى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل فى وخوه فى اعناق الابل

حدثنا عبد
الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن تميم ان ابا خبيب
الانصارى اخبره انه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس فى مبيتهم فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر
او قلادة الا قطعت **باب من اكتتب فى جيش فخرجت**
امرأته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له لما حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفين عن عمرو عن ابى شعيد عن ابن عباس انه سمع النبى صلى
الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة الا ومعها
ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت فى غزوة كذا وكذا
وخرجت امرأتى حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك
باب الجاسوس وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء التجسس التبحث حدثنا على
ابن عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرنى حسن
ابن محمد اخبرنى عبيد الله بن ابى رافع سمع عليا يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اما والزبير والمقدام بن الاسود الكندي قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فانها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا الخيل حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا اخرجي الكتاب او لتلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وفي اسناد هذا

باب الكنوة للآشاري

حدثنا عبد الله بن محمد
سفين بن عيينة عن عمر سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر
اتي بآشاري واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى
الله عليه وسلم اياه لذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي يد فاحب ان يكافيه

باب من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم
قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرئ كان لم يكن به وجع
فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

باب الآسارى فى السلاسل حدثنا محمد بن بشار

ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا على

بن عبد الله ثنا سفين بن عيينة ثنا صالح بن حى ابو الحسن سمع الشعبى يقول
حدثنى ابو بردة انه سمع اباه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون
اجرهم مرتين الرجل يكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويودبها
فيحسن تاديبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران وموسى من اهل الكتاب
الذى كان مومنا ثم امن بالنبى صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد
الذى يودى حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبى اعطيتكها
بغير شى وقد كان الرجل يرحل ياهون منها الى المدينة

باب اهل الدار يبيتون فتصاب الوالدان والذراري

بيانا ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين
ثنا الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسيل عن اهل

ديارهم من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول
لاحمى الا لله ولرسوله وعن الزهرى انه سمع عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس ثنا الصعب الذراري كان ابن عمر حدثنا عن ابن شهاب عن
النبى صلى الله عليه وسلم سمعناه عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله
عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال
هم منهم ولم يقل كما قال عمر من آبائهم

باب قتل الصبيان فى الحرب حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع ان عبد الله

اخبره ان امراة وجدت فى بعض مغازى النبى صلى الله عليه وسلم
مقتولة فانكر النبى صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث

عن بكير عن سليمان ابن يسار عن ابى هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى
فى بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج انى امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قو

نبلغ بن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه **باب فاما منا بعد** واما فداء فيه حديث ثمامة
باب وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض الاية **باب للاسير ان يقتل**
او يخرج الذين اشروه حتى يجوا من الكفر فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا علي
بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من
عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير
فاحميت فكحلهم وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في
الارض فسادا

باب حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرق
فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح
باب الدود والنحل حدثنا مسدد نا يحيى عن اسماعيل
حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
والزرقاء فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصحاب خيل قال فكنت لا اثبت على الخيل فضرب في
صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخبر فقال لرسول الله جرير والذي بعثك
بالحق نبيا ما جئتك حتى تركتها جملا اجرف او اجرب قال
فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير
نا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال احرق رسول الله

احد الكبر
الماي الكبر

صلى الله عليه وسلم

لحم ذي الطير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قالوا أغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخل عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني سمعت فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لأمك الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثبت على رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت يا أنا يا رح حتى أسمع الداعية نعي بر حت حتى شمت نعيا أبي رافع تاجر أهل الحجاز فقال قمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فانطلق عبد الله بن عتيك ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تتمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كاتب عمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم حدثنا عبد الله حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب ابن الأشرف فانه قد آذى الله

ورسوله قال محمد بن مسلمة انا اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه
فقال ان هذا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة
قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فكره ان يدعه حتى ينظر
الى ما يصير اليه امره قال ولم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب القتل باهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد سفيان
عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن الاشرف
فقال محمد بن مسلمة انا اتحب ان اقتله قال نعم فاذن لي فاقول قال قد
فعلت باب قتل النساء حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت
لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال وجدت امراة
مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر في الحرب مع من
يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن بن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به بني النخل وهو

صياد

في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب بن صياد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الزحف في الحرب
ورفع الصوت في حفر الخندق وفيه شهل وانس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق
عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو
ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل
حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني
الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب يده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دوآء الجرح باحراق الحصير وغسل

المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء فى الترس حدثنا على بن عبد
الله ثنا سفين ثنا ابو حازم قالوا لسهل بن سعد الساعدى باى شى
دووى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقى من الناس
احد اعلم به منى كان على يجئ بالماء فى ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم
عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشى به جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع واختلاف الحرب

وعقوبة من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الآية قال قتادة الريح الحرب حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن جده ان
النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسروا ولا
تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمر
بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق سمع البراء بن عازب يحدث
قال جعل النبى على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد
الله بن جبير فقال ردوا يتمونا لخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم

صلى الله عليه وسلم

هذا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال وانا والله رايت النساء يشتددن
وقد بدت خلاخلهم واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد
الله بن جبير الغنيمة اى يوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنظرون
فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لياتينا الناس فليصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاقبلوا منهزمين قال اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم فلم يبق مع
النبى صلى الله عليه وسلم غير اثنا عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر
اربعين ومايه شبعين اسيرا وشبعين قتيلا فقال ابو سفين
فى القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه
ثم قال فى القوم ابن ابو قحافة ثلاث مرات ثم قال فى القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولاى فقد قتلوا فما
ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت
لاحياء كلهم وقد بقى لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال وانكم ستجدون فى القوم مثلة لم امرها ولم تنهى ثم اخذ

اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال
ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه
قالوا ما نقول يا رسول الله قال قولوا الله مولانا ولا مولا
لكم باب اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن
سعيد حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
ليلة سمعوا صوتا فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي
طلحة عري وهو متقلد بسيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا انه لبحرا يعني الفرس
باب من رأى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه
حتى يسمع الناس حدثنا المكي ابراهيم يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه
اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية
الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت يحك ما لك قال اخذت
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة

فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صبا حاه
ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا منها
فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان القوم عطاش وانى عجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح اي ارفق ان القوم يقرون في
اهلهم باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال
سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين
قال البراء وانا اشهد اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول
يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذا بعنان بغلته النبي صلى
الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب فما رأى من الناس يومئذ اشد منه
باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة وهو بن

شهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزل بنو قريضة على
حكم سعد بن معاذ بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير
وقتله الصبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن بن شهاب عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان بن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه باب هل يبتاشر الرجل ومن لم يبتاشر
ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان عن شعيب عن
الزهري اخبرني عمر بن ابي سفين بن اسد بن حارثة الثقفي وهو
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا
وامر عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري جد عاصم ابن عمر بن الخطاب

فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل
كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم
واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم احدا فقال
عاصم ابن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
ونزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن
دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء
لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه
فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل ابن عبد مناف وكان
خبيب هو قتل الحرث ابن عمر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا

فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين
اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا
لي وانا غافلة حتى اتاها قال فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان
اقتله ما كنت لافعل ذلك الله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب
وقالت والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق
في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه ركع ركعتين وقال لولا ان تظنوا انما
بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
وما ان ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحرث فكان خبيب اول من سن الركعتين لكل امرئ
مسلم قتل صبرا واستجاب الله لعاصم ابن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من

كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه
شيئا

باب نكاح الآسير

فيه عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا
العاني يعني الآسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا
احمد بن يونس نا زهير نا مطرف ان عامرا حدثهم عن علي بن حجيفة
قال قلت لعلي عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا
في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الآسير ولا يقتل مسلم بكافر

باب قتلى المشركين

حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس نا اسماعيل ابن ابرهيم ابن عقبة عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني انس ابن مالك ان رجالا من الانصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن

فلم يترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا ندع عن سنا درهما وقال
ابرهيم ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بمال البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فاعطاه في
ثوبه حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن
محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب الطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة
بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفلة سلبه

باب يقاتل اهل الذمة ولا يترقون

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمر بن ميمون عن عمر
قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم

وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ويعاملهم

حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة عن شملان الاحول عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه
الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم
الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا الهجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصى عند موته بثلث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد نحوا مما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب ابن محمد
سالت المغيرة ابن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة
واليمامة واليمن وقال يعقوب والاعرج اول تمامه

باب التحمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال
وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له ثم لبث
ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل
بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال لي تبيعها
او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام

على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري
اخبرني سالم ابن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق
في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني
معالة وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول
الاميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول
الله قال له النبي امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى

الله عليه وسلم

خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك
خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر ايذن لي اضرب عنقه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك
في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق
النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخيل ابن صياد
ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف
وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين قال سالم قال ابن عمر قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذر نوح قومه
ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور

والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا

قاله المقبري عن ابي هريرة

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب او لهم مال وارضون فهي لهم

حدثنا محمود عبد الرزاق معمر عن الزهري عن علي ابن الحسين عن عمرو ابن عثمان بن عفان عن اسامة ابن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا في خيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا تبايعوهم ولا تؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر ابن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هنى اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياك ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل ولهما زرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المومنين يا امير المومنين

افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد ابن يوسف سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الف وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة وقال ابو معوية ما بين الستمائة الى السبعمائة وحدثنا ابو نعيم سفين عن بن حزيم عن عمرو بن دينار عن ابي معمر عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذى وكذى وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا

ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رجل ممن يدعي بالاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا
فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انفا انه من
اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما
كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
فامر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب من نامر في الحرب
من غير امره اذا خاف العدو حدثنا يعقوب ابن
ابرهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد

فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن
رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله
عليه وما يسرنا وقال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه
لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن ابي عدي وشهل بن يوسف هو الانماطي عن
سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه رجل وذكوان وعصيه وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا
واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا انا قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد
باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا
حدثنا محمد ابن عبد الرحيم ثنا زوح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة

قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ
وعبد الاعلى سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره**
وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا
غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن
خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتم النبي صلى
الله عليه وسلم من الجعرانة بحنين فقسم غنائم حنين
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم
وقال ابن المبارك عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس
له فاخذه العدو وظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون
فرده عليه خالد ابن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال اخبرني نافع
ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد ابن

الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر غار فلحق بالروم
فظهر عليه فرده عليه عبد الله وقال ابو عبد الله غار شتق من
الغير وهو حمار وحشي هرب حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس
يوم لقي المسلمون المشركين وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه
باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله
عز وجل واختلاف الستكم والوانكم وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه حدثنا عمر بن علي ابو حفص حدثنا
ابن لهيعة حدثنا سعيد بن ميناء سمع جابر بن عبد الله قال
قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير
فتعالك وتقر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا والسور بالفارسية الوليمة
فحي هلا بكم حدثنا حيان بن موسى عبد الله ابن المبارك
عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد ابن سعيد

يعني ابن العاص قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم معي
وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
سنه قال عبد الله وهي بالحبشيه حسنه قال فذهبت العي
لخاتم النبوة فزبرني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي وأخلقي ثم
ابلي وأخلقي ثم ابلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر دهرا
قال عكرمة سنا الحبشيه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة ان الحسن
بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له
صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله عز وجل ومن يغلل يات
بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثني
ابو زرعة حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين
احدكم يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله

وشاة لها ثغاء تقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيأ وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك شيأ قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيأ قد ابلغتك على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيأ قد
ابلغتك وقال ابو التياحي عن ابي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا
اصح حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن عمرو عن سالم
ابن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه
فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام

كركرة باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم

حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق

عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال هذه البهايم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم
فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا
محمد بن المثنى يحيى اسمعيل حدثني قيس قال قال لي جابر بن عبد الله
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من
احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انى
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري

فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق نبيا ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات

قال شعبة دبلت في خثعم وهو واضح باب ما يعطى من البشير
واعطى كعب ثوبيه حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا ادم ابن ابي اياس شيبان عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
حدثنا ابرهيم بن موسى يزيد بن زريع عن خالد عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع ابن مسعود قال جاء مجاشع باخيه
مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك
على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله سفين قال عمرو ابن جريج سمعت عطاء
يقول ذهبت مع عبيد الله بن عمير الى عايشة وهي مجاورة بثبير

فقال لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة

باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ساهيم ساحصين عن سعيد بن عبيدة عن علي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لا اعلم ما الذي جراصاحبك على الرما سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وكذا فان بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لتجردنك فاخرجت من حجزتها فاتى بها الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه حدثنا علي بن نشير بن المفضل عن يحيى ابن ابي اسحق عن

ابن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قد قال اخسأ قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لها على راحلتها فركبا فسارا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قالوا اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ساير يزيد بن زريع وحميد ابن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياك وابن عباس قال نعم فحملنا وترك حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال الشاب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا ثم قال ايبون تائبون ان شاء الله لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس ابن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم متفلة من عثمان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وفدادف صفية بنت حيي خلفه فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك هل اصابك شيء قال عليك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبا على وجهه وقصدها فالقى ثوبه على وجهها او قال عليها فقامت المرأة فشد لهما راحلتهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس ابن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم

والمرأة وآن ابا طلحة قال اخبث قال اتخم علي بعيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك شيء مالك لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه وقصدها فالقى ثوبه على وجهها او قال عليها فقامت المرأة فشد لهما راحلتهما فركبا فسارا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلوة اذا قدم من السفر

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة بن محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى به ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لم يغبشاه حدثنا محمد ثنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن

جابر ابن عبد الله از رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
فخرجوا فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او
درهمين فلما قدم صرار امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة
امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا
ابو الوليد شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من
سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي ركعتين صرار موضع ناحية
المدينة بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الخمس حدثنا عبد الله
عبد الله بن يوسف عن الزهري اخبرني علي ابن الحسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا من
بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيع الصواغين
واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب

والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار
فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك
المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد ابن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول
الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى به ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد ابن حارثة حتى
جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا له فاذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد نزل فنكص على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة ام
المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء
الله عز وجل عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم
تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فأبى ابو بكر رضي الله عنه عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا
من امره ان ازيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس
وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم

كانتا لحقوقه التي يعروه ونوائبه وأمرهما الى من ولي الأمر قال
فهما على ذلك الى اليوم حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال مالك بن
انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن
اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي
حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني قال اجب
امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على امير المؤمنين عمر فاذا
هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة
من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مالك انه قد قدم علينا من
قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت
يا امير المؤمنين لو امرت غيرك قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس
عنده جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان بن عفان وعبد الرحمن
بن عوف والزبير وسعد ابن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن
لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك
في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس

يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النظير فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المؤمنين اقض بينهما واريح احدهما من الآخر فقال عمر
تعلمون نشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال انشدكما هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله في هذا الفيء شيئا لم
يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم حتى قد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعل مجعل
مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم

بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله
هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابا بكر
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتما تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما
واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا
يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا
فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك

قال الرهط نعم ثم اقبل علي علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال فلذلك
من امر الله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيما قضاء
غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان حماد
بن زيد عن ابي حمزة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ به
وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده وايقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصوم رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي

صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة

عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ابو اسامة
هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فأكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد يحيى عن شعبة
حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

وما نسب من البيوت اليهن لقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا
تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقول الله تعالى لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حيان بن موسى ومحمد قالا
حدثنا عبد الله عن معمر ويونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فأذن له حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا ليث عن نافع سمعت ابن ابي
مليكة قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي

وبين نوبتي وبين شحري وسحري رجع الله بين ريقي وبيقه قال ودخل
عبد الرحمن بسواكٍ فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فضغثته ثم
ثم شننته به حدثنا سعيد بن عفير قال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من
رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فلما عليا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلكما انها لا صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من ابن ادم
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا
ابراهيم ابن المنذر قال انا ابن ابي فديك عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن واسع ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال

ان نفيت فوق بيت حفصة فرآني النبي صلى الله عليه وسلم اقضي حاجتي
مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال
انا ابن ابي فديك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها قال
موسى ابن اسماعيل قال جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة قال
ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اراه فلان لعم حفصة بن الرضاعة
ان الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

باب ما ذكر من

درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه
وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعده وفاته عليه السلام
حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال ابي عن ثمامة عن انس ان

ابابكر لما استخلف ثقبة الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وكان نقش
الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاشدق حدثني عيسى بن طهمان
قال اخرج الينا انس نعلين جردا وزعم لهما قبالان فحدثني ثابت البناني
بعد عن انس انهما نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت
الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها
الملبدة اخبرنا عبد الله عن ابي حمزة عن عاصم عن شهر بن حوشب
ان ملكا ارتد النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكانه السفلة
من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد
الجرمي يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي ثنا الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن
عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن الحسين
حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل الحسين
بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة فامرني
بها فقلت له لا فقال هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين

فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه ووالله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم
ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن
في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانا لست احرم حلالا
ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع ابنة رسول الله وابنة عدو الله
ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن محمد بن سوقة عن
منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه
ناس يسلوا شعاه عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انا
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر شعاتك فليعملوا لها
فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا بن ابي طالب فاخبرته فقال
ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي ثنا سفين ثنا محمد بن سوقة
سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال احمل
هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم

بالصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشاكير وآيار رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحا ان تخدمها من السبي فوكلهما الى الله عز وجل حدثنا بدل بن المحبر شعبة اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا من ما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بسبي فأتته تسأله خادما فلم يوافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري قال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فذلك خير لكما مما سألتما

باب قول الله تعالى فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى يعني الرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد شعبة عن سليمان

ومنصور وقتادة سمعوا سالما ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال خضير بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمر اخبرنا شعبة عن قتادة سمعوا سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف سفين عن الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر رجل عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا نقر عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا نقر عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حيان عبد الله عن يونس

عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
فالله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من
خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان
ح وقليح ح هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم
انما انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد ح
سعيد بن ابي ايوب حدثني ابن ابي الاسود عن ابن ابي عياش
واسمه نعمان عن حولة الانصاري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيامة **باب قول النبي صلى الله عليه**
وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم
كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه فهي العام حتى سنه الرسول
حدثنا مسدد ح خالد ح حصين عن عامر عن عروة البارقي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير

الآخرة المغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان ح شعيب ابو
الزناد عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان ح هشيم ح شيبان ح يزيد الفقير ح جابر
بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق بكلماته ان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او
غنيمة حدثنا محمد بن العلاء ابن المبارك عن معمر عن
همام ابن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع
امرأة وهو يريد ان يبني بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا اخر اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها ففزا

فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله
عليه فجمع الغنايم فجآت يعني النار تاكلها فلم تطعمها فقال ان
فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده
فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او
ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا بمثل راس بقرة من
الذهب فوضعوها فجآت النار فاكلتها ثم احل الله لنا
الغنايم رآى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة عبد الرحمن

عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها من اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل
قال حدثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه
وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى

مكانه في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام ما يقدم عليه والختي لمن لم يحضر او غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل
فجآء ومعه المسور بن مخرمة اليه فقام على الباب فقال ادع له
يدخل النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به فاستقبله
فاخذ ازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور
خبات هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن عليه عن
ايوب وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن
ابي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنظير وما اعطى في ذلك من بنود ابيه

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس ابن مالك يقول كان الرجل

لجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النحلات حتى افتح قريظة والنظير
فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب تركة الغازي في

في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
حدثنا اسحق ابن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل
دعاني فقمت اليه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالما او
مظلوما وانى لا ارانى الا شيا قتل اليوم مظلوما وان من اكبر
همي لدينى افترا يبقى ديننا من مالنا شيا وقال يا بني بع مالنا فاقض
ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يعني
ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضى الدين ثلثه لولد
ثلثه وثلثه قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير حبيب وعباد وله يومئذ تسع بنين وتسع
بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان
عجزت عنه في شي فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما
اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في
كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة
واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان
ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني
فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج
ولا شيا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع
ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله ابن الزبير فحسبت ما عليه من
الدين فوجدته الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم ابن حزام
عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه
فقال ماية الف فقال حكيم والله ما ارى امركم تستع لهذه فقال
له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومايتي الف فقال ما
اراكم تطيقون هذا فان عجزتم في شي منه فاستعينوا بي قال
وكان الزبير اشترى الغابة بستين وماية الف فباعها عبد
الله بالف الف وستماية الف ثم قام فقال من كان له على الزبير

حتى قدموا فنزلوا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على
الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد
الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تورد ان اخرتم قال
عبد الله لا قال فان شئتم فاقطعوها لي قطعة قال عبد الله
لكم ههنا الى ههنا فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي
منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو ابن عثمان
والمنذر ابن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة فقال
كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر
ابن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو ابن عثمان قد اخذت
سهما بمائة الف قال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف قال
معوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف
قال فربح وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة الف
قال فلما توفي فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال فوالله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين
الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة

ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتي
الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتي الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام عليها هل يسهم له

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن عثمان
بن موهب عن ابن عمر قال لما تخلف عثمان عن بدر فانه كانت تحته ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين

باب

ما اتى هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال
من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل حدثني ابن
شهاب وزعم عروة ان مروان ابن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن

مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احد
الطايفتين اما السبي او المال قد كنت استانيت بهم وقد كان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هولاء جاءونا تايبين وانى قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس يكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا في سبي هوازن حدثنا

عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد ايوب عن ابي قلابة قال
وحدثني القاسم بن عاصم عن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي بدجاجه وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال
اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت الا اكل فقال هلم فلاحدثكم
عن ذلك اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه واتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا
فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله
حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهمانهم

اثنا عشر بعيرا وآخذ عشر بعير ونفلوا بعيرا بعيرا احدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفضل بعض من يبعث من
السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا
محمد بن العلاء ابو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهم
ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافينا جعفر بن
ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا
فاقمنا معهم حتى قدمنا جميعا فوافينا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما
قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا

الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم

تم الجزء الثالث من صحيح البخاري وهو آخر
الجزء الثامن عشر من اجزاء الى الوقت

كتبه العبد الفقير الى رحمة الله تعالى عبد الوهاب بن محمد
ابن ابي القاسم ابن عباش البغدادي
عرف بابن الحداد لطف الله
به وغفر له ولمن دعا
له بالمغفرة ولجميع
المسلمين
امين

عدد الورق ٢٢٨
عدد الأسطر ١٥

ابو بـ
وخمسين
فالقتنا سفينتـ
الى طالب أصحابه
الله عليه وسلم بعثنا
فأقمنا معهم حتى قدمنـ
وسلم حين افتتح خيبر فا
قسم لأحد غاب عن فتحـ

باب ما من النبي صلى الله عليه على الأنصار